

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في

مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن

(دراسة تطبيقية)

أ. د. ابتسام إبراهيم القاضي

د. لطيفة عساف الحواس⁽¹⁾

المخلص

يكتسب المسكن طابعاً يتواءم مع نوعية الحياة التي تعيشها الأمم من خلال تطورها العمراني والحضري، وبالتالي يمثل المسكن احد المؤثرات الرئيسية في تحقيق الحياة الكريمة للفرد والمجتمع. وقد رصدت الدراسة تأثير خصائص المسكن في حدوث العنف الاسري من حيث اختلاف أنماط المساكن، ونوع ملكيتها؛ وحجم الاسرة أي عدد افرادها، وعدد غرف المسكن وأثرها في حدوث حالات العنف الاسري ضد المرأة، وتوصلت الدراسة لتنميط نوع علاقات الارتباط بينها وقياسها احصائياً بإجراء دراسة تحليلية لعدد من خصائص المسكن وتأثيرها في حدوث حالات العنف الأسري كدراسة تطبيقية. ومنها تبين وجود علاقات ارتباط سالبة وموجبة بين متغيرات الدراسة وامكن تمثيلها في خرائط رقمية واشكال بيانية تبعاً لنمط ونوع الملكية وعدد الغرف وعدد افراد الاسرة. وقد تفاوت التوزيع المكاني لحالات العنف الأسري ضد المرأة حسب خصائص

(1) قسم الجغرافيا- كلية الآداب- جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.

المسكن والاسباب التي أدت لحدوثه بين نطاقات المدينة واخراجها في خرائط رقمية.

الكلمات المفتاحية:

خصائص المسكن - مدينة الرياض - العنف الأسري - التوزيع المكاني - أسباب العنف الأسري.

Summary

Spatial distribution of the incidence of domestic violence against women in Riyadh city, according to the characteristics of Housing (An applied study)

The house has a character that is consistent with the quality of life experienced by nations through their urban development, thus, housing is one of the main factors of achieving a decent life for the individual and society.. The study monitored the effect of housing characteristics on the occurrence of family violence in terms of different housing patterns and type of ownership; the size of the family, the number of family members, the number of rooms in the house and their impact on the occurrence of family violence against women. the study reached to

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

standardize the type of relationships between them and statistically measured by conducting an analytical study of a number of The characteristics of housing effect on the occurrence of domestic violence cases as a case study. The study showed the existence of negative and positive correlations between the study variables, showed them in digital maps and graphical forms according to the type of ownership, the number of rooms, the number of family members, as well as the difference in spatial distribution between city ranges and drawing a digital map showing the factors that led to cases of domestic violence against women.

Key words:

Housing characteristics – Riyadh city – Spatial distribution – Family violence against women – Family violence causes.

المقدمة:

لمدينة منظومة علاقات بين السكان والمكان. وساكن المدينة لديه ميولا تتعلق بفهم الحيز المكاني، وهو فهم يتفاوت من فرد لآخر تبعا للاختلافات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية. ولذا اهتمت الجغرافيا - خاصة المدرسة الجغرافية الفرنسية - بدراسة المدينة من وجهة نظر سلوكية. حيث يمكن تطبيق المنهجية البحثية السلوكية على دراسة كل من المسكن والوظائف الاجتماعية للمدينة، وبذلك تتشارك الجغرافيا في اهتماماتها مع مجالات علوم الاجتماع وعلم النفس (جارنييه، 2000، ص21). وقد اصبحت هناك علاقة وثيقة بين جغرافية الحضر وعلم الاجتماع الحضري منذ العشرينيات من القرن العشرين تمثلت في مدرسة شيكاغو لعلم الاجتماع الحضري في مؤلفات (بارك) و(ماكنزي) و(بيرجس) تحت عنوان المدينة، ثم تأثرت مناهج دراسات المدن في فترة الستينيات بالفكر الماركسي، بحيث توجه الاهتمام في دراسة المدينة لأجل حل المشكلات الاجتماعية كالفقر وعدم المساواة والمشكلات العرقية، فدمجت البناء الاجتماعي والاقتصادي والمكاني للمدينة مع استخدامات الارض السكنية والصناعية والتجارية وغيرها. وكان من اهم الدراسات التي اجريت في هذا المجال ما قدمه جون ركس وروبرت مور (1967) والذان تناولا مفهوم طبقات الاسكان من خلال دراستهما التي تناولت الاقليات العرقية وعلاقتها بالإسكان في وسط المدينة وتطبيقها على مدينة برمنجهام (جابر، 2003، ص 129). ثم تطورت منهجية المعالجة منذ تسعينيات القرن العشرين، لتتوجه للاهتمام بالجانب التطبيقي وتتشارك مع التخطيط الحضري في الجانب الاجتماعي لتحسين مستوى الحياة للسكان في المدن (جابر،

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

ص 380). وتعد الدراسات الجغرافية التي تهتم بأثر العلاقات المكانية في المشكلات الاجتماعية بالمناطق الحضرية في المملكة العربية السعودية - لا نقول نادرة - بل تكاد تكون معدومة ومنها مشكلة العنف. مما دعى الباحثة الى الاهتمام بدراسة مشكلة العنف الاسري في مدينة الرياض (2). وتلقي هذه الدراسة الضوء على عنصر جغرافي يمثل البيئة التي تحتوي الأسرة ألا وهو المسكن. ويرى زين الدين عبد المقصود (1981، ص 7) ان " البيئة بمفهومها العام هي الوسيط أوالمجال المكاني الذي يعيش فيه الإنسان مؤثراً ومتأثراً، وهذا الوسط قد يتسع ليشمل منطقة كبيرة جداً، وقد يضيق ليتكون من منطقة صغيرة جداً قد لا تتعدى رقعة البيت الذي يسكن فيه". ومدينة الرياض تتسم بأنها أكبر مدن المملكة العربية السعودية، وأوسعها مساحة، وبدورها السياسي كعاصمة للدولة ومركزاً اقتصادياً وثقافياً يتنوع سكانها ليشمل المهاجرين اليها من مختلف مناطق الدولة الادارية من الريف والحضر، بالإضافة الى السكان الوافدين اليها للعمل من جميع دول العالم باختلاف ثقافاتهم وأديانهم ومستوياتهم الثقافية والمهنية. لذلك فإنه من الطبيعي أن تتشكل البنية الحضرية لمدينة الرياض بحيث يستوعب هيكلها التنظيمي ذلك التفاوت الاجتماعي والثقافي للسكان، وما ينتج عنه من انعكاسات على أسلوب الحياة في المدينة وعلى تسارع النمو السكاني الذي تفوق على امكانية توفير

(2) يهتم قسم الجغرافيا في جامعة كمبردج كنموذج لأقسام الجغرافيا التي تهتم بالدراسات الجغرافية عن العنف، متاح في:

<https://www.geog.cam.ac.uk/research/projects/domesticviolence/>

المساكن مما أوجد عدم توازن بين العرض والطلب على المساكن، فكانت من نتائج ارتفاع اسعارها سواء للتملك أو للإيجار،ومن ثم اقامة محدودى الدخل والعائلات الكبيرة الحجم في مساكن غير ملائمة من حيث الموقع والمساحة البنائية والنمط التصميمي وما الى ذلك،مما يؤدي الى عدم الأمان والاستقرار النفسي لتلك الأسر وإمكانية حدوث حالات العنف بين أفرادها. لهذا تسعى هذه الدراسة إلى تحليل تأثير خصائص المسكن في حدوث حالات العنف الأسري وتوزيعها مكانيا بمدينة الرياض بإجراء دراسة تطبيقية لحالات العنف الأسري ضد المرأة من منظور جغرافي، بهدف التعرف على نوع علاقة الارتباط بين حالات العنف الأسري ضد المرأة ونمط المسكن ونوع ملكيته وعدد الغرف وعدد أفراد الاسرة في المسكن وتوزيعها مكانيا في مدينة الرياض. والمؤمل ان تسهم نتائج الدراسة في تحديد الاولويات التي يجب مراعاتها عند توزيع الاسكان الحكومي والخيري للفئات الاكثر احتياجا، في سبيل الوصول الى تحقيق الحياة الكريمة لكل افراد المجتمع،كما انها تلفت الاهتمام الى دراسة مشكلة العنف مكانيا وعدم الاقتصار على النواحي الاجتماعية والاقتصادية دون مراعاة المنظور الجغرافي المكاني التفاعلي الذي يحلل العوامل التي يمكن أن تؤثر في زيادتها وبروزها كظاهرة في المجتمع.وبالتالي الاسهام في تقديم نتائج وتوصيات تشخص الظاهرة وتتشارك مع بقية التخصصات في التوصل الى علاجها والحد منها .

هدف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة الى قياس تأثير بعض خصائص المسكن في حدوث العنف الاسري حسب اختلاف نمط المسكن، ونصيب الفرد من عدد الغرف، كذلك تأثير

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

نوع ملكية المسكن، وحجم الأسرة من حيث عدد أفرادها وعلاقتها في حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة وتوزيعها مكانياً في نطاق مدينة الرياض. بدأ تشمل أهداف الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. أي أنماط المساكن وأنواع الملكية تؤثر في ارتفاع حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة؟

2. ما نوع علاقة الارتباط بين عدد الغرف وعدد الأفراد في المسكن في حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة؟

3. كيف تتوزع حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لعلاقة الارتباط مع عدد الأفراد في المسكن؟

4. كيف تتوزع حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لعلاقة الارتباط مع عدد الغرف في المسكن؟

5. ما أسباب حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة حسب إجابات أفراد العينة؟

6. كيف تتوزع أسباب حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة حسب إجابات أفراد العينة مكانياً في نطاقات مدينة الرياض الخمسة؟

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة أحد الموضوعات الاستطلاعية لتحليل انتشار ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة تحليلاً جغرافياً مكانياً، على نحو يجعل منها انطلاقة لدراسات مستقبلية أخرى تسهم في معالجة تلك الظواهر الاجتماعية وتحذّر منها لكونها تحمّل الدولة تكاليف مادية ومعنوية بعد حدوثها وتؤثر سلباً في الموارد البشرية. ويعد

المسكن النواة الاولى لإعداد القوى البشرية المنتجة, فهو البيئة التي ينشأ فيها الفرد ثم يخرج منه لممارسة الحياة العملية تبعا لما تهيأ له في هذا المحضن. وتعد المرأة الركن الاساس في المسكن، الا انها قد تتعرض لأنواع من العنف داخل هذا المسكن مما ينعكس سلبا على الاسرة وعلى المجتمع. وظاهرة العنف ضد المرأة واحدة من المشكلات العالمية، ففي مدينة باريس بينت الاحصاءات تعرض 51% من النساء للعنف داخل المسكن وخارجه، وأكدت ان كثير من البيوت الفرنسية لم تعد ملجأ آمنا بل مكانا للرعب.

ولذا تسعى هذه الدراسة الاستطلاعية الى التعرف على أثر بعض خصائص المسكن في حدوث حالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وتحليل توزيعها مكانيا داخل نطاق المدينة ورسم خريطة توزيعية للعنف ضد المرأة حسب الدوافع والاسباب في مدينة الرياض.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائي في استخراج الحقائق العلمية من المصادر المكتبية والإحصاءات والبيانات الرسمية المنشورة وغير المنشورة، وكذلك استخدام منهج تحليل المضمون لجمع البيانات الاساسية لحالات العنف الاسري في مدينة الرياض المسجلة في قاعدة بيانات حالات العنف لدى مكتب الحماية الاجتماعية في وزارة العمل والشئون الاجتماعية، ونظرا لقلّة تلك البيانات الإحصائية وعدم شموليتها لجوانب تحتاجها مثل هذه الدراسة. وبسبب هذا النقص في البيانات اللازمة لاستكمال محاور الدراسة الحالية؛ تمت الاستعانة بأسلوب دراسة الحالة بإجراء تطبيق استبانة لجمع البيانات الإحصائية التي تحتاجها

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الدراسة (الملحق)، اشتملت مجموعة من الاسئلة المغلقة والمغلقة المفتوحة؛ وهي اسئلة تم اشتقاقها من اهداف الدراسة وتساؤلاتها بغرض استكشاف الارتباط القائم بين خصائص المسكن وحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة - كدراسة تطبيقية - لحدوث حالات العنف الأسري بمدينة الرياض وكيف تتوزع مكانيا بين نطاقات المدينة. وبذا يمكن الخروج بنتائج مستمدة من واقع اجابات افراد العينة على الاستبانة، تُبرز أثر خصائص المسكن في حدوث حالات العنف الاسري. وقد وزعت الاستبانة بعد تحكيمها وإجراء الخطوات الإجرائية اللازمة من الجهات المختصة على مجتمع الدراسة الذي تكوّن من النساء اللاتي تعرضن للعنف الاسري وقمن بالتبليغ عنه طلباً للحماية خلال الفترة 2015 - 2016، وقيدت حالاتهن في مكتب الحماية الاجتماعية بإدارة الإشراف الاجتماعي بمدينة الرياض، مع عينة طبقية من منسوبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ممن تعرضن لعنف أسري باختلاف درجاته وأنواعه، وكذلك عينة من جهات متعددة من مجتمع مدينة الرياض النسائي سعوديات الجنسية في احياء مختارة بحيث يكون توزيعهن ممثلاً لجميع نطاقات مدينة الرياض وذلك بتطبيق العينة الاحتمالية وغير الاحتمالية (probability and Non probability Sample) بحيث يتم فيها اختيار افراد العينة بشكل احتمالي نتيجة كبر حجم وحدات المجتمع الاصلي. واختيار العينة المكانية متعددة المراحل (Area Sample Multistage) بسبب اتساع مساحة منطقة الدراسة التي تنقسم إلى خمسة نطاقات- حسب تصنيف الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تقسيم المدينة - . يليها وحدات أصغر هي الاحياء التي تحتوي بداخلها وحدات المساكن، وتتكون افراد العينة من جميع

النساء المعنفات المقيدات في قاعدة بيانات مكتب الحماية الاجتماعية بالرياض إضافة الى عينة عشوائية من النساء السعوديات تتوزع في عديد من الاحياء ضمن نطاقات المدينة الخمس. وتكونت عينة الدراسة من (1001 مفردة) من مختلف المستويات التعليمية (بدءا من مستوى الأميات وحتى مستوى الحاصلات على درجة الدكتوراه فما فوق) في نطاق الفئة العمرية (18-50 سنة فأكثر)، وقد تضمنت الدراسة عينة طبقية عشوائية من منسوبات جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن لتمثيل جميع المستويات التعليمية والعلمية. وقد بلغ عدد أفراد العينة الفعلي التي اعتمدت عليها الدراسة (348 امرأة) حيث استبعدت (616 استبانة) تمثل 60.5% من مجموع الاستبانات التي وزعت بهدف جمع بيانات الدراسة، وذلك لان (418 استبانة) يمثلن 41.7% من جملة الاستبانات الكلية لم يتعرضن للعنف الأسري، وبلغت نسبة ما تم استبعاده لعدم اكتمال اجابات اسئلة الاستبانة 23.5% من جملة الاستبانات الكلية. وقد كان للأسلوب التحليلي الكمي أهميته في هذه الدراسة للوصول إلى النتائج المراد قياسها من خلال استخدام عدة أساليب واختبارات احصائية للتوصل الى اجابات عن تساؤلات الدراسة بتطبيق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واجراء عدة أساليب احصائية تمثلت في حساب التكرارات، والنسب المئوية، وقيم الانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين الاحادي (ANOVA)، واختبار شيفيه (Scheffe). ثم تمثيلها في رسوم وأشكال بيانية وخرائط رقمية باستخدام برنامجي (Arc GIS) (Exell).

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الدراسات السابقة :

سبق اجراء دراسة (القاضي، 2016) تناولت " الابعاد المكانية للعنف ضد المرأة في مدينة الرياض وعلاقته بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية"، وكان من توصيات الدراسة اهمية دراسة العوامل الجغرافية التي يمكن ان تؤثر في حدوث حالات العنف ضد المرأة، ولذا تم اعداد الدراسة الحالية لإجراء المزيد من التحليل الجغرافي لمشكلة العنف الاسري ضد المرأة في مدينة الرياض وعلاقته بخصائص المسكن، وتم اختيار المسكن لكونه البيئة التي تحتضن الاسرة. ولذا نبعت الحاجة لمعرفة تأثير سماته وخصائصه في حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة اعتماداً على دراسة الحالة. وبالتالي فان حصر الدراسات السابقة سيقصر على بحوث المعالجات التحليلية الجغرافية، ولن يتناول الدراسات والبحوث في المجالات العلمية الاخرى، حيث انه قد تنوعت الأطروحات التي تناولت موضوعات العنف والمسكن تبعاً لمنهجية التخصص الذي يدرسهما، كعلم العمارة والتخطيط، وعلم الاقتصاد، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم الاجتماع الحضري، بالإضافة الى الدراسات العقارية والبيئية والايكولوجية. ومن خلال المسح الادبي حول موضوع الدراسة توصلت الباحثة الى وجود ندرة في البحوث والدراسات الجغرافية التي تهتم بهذه الظاهرة سواء المحلية والإقليمية؛ ويمكن عرض الدراسات الجغرافية التي تناولت ما يتصل بأحد محاور موضوع الدراسة الحالية؛ وهي كالتالي:

- مكي، غازي (1990)، " دور المساعدات الحكومية في الاسكان الحضري: أمثلة من المملكة العربية السعودية"، حيث استعرضت الدراسة دور

المساعدات الحكومية في نمو الاسكان الحضري في مدن المملكة السعودية الرئيسية.

- الشمراني، صالح (1991)، "أثر الدعم الحكومي في نمو قطاعي الاسكان والصناعة في بعض المدن السعودية" تناول الأثر الاقتصادي للدعم الحكومي من خلال خطط التنمية الخمسية في مجالي الاسكان والصناعة.

- العنقري، خالد (1992)، "مواجهة مشكلة الاسكان في الدول النامية: النموذج السعودي" سعت الدراسة الى استعراض التجربة السعودية للإسكان العاجل الذي نفذته الحكومة لحل مشكلة الاسكان في المدينة السعودية.

- الأحيدب، ابراهيم (1993)، "المجمعات السكنية الحكومية في المدن السعودية" تناول فيها نمو قطاع الاسكان في المملكة والتركيز على المجمعات السكنية الحكومية وأثرها العمراني والاقتصادي في المناطق التي تقع بها.

- الخريف، رشود (1993)، "الانتقال السكني في مدينة الرياض: دراسة في الاتجاه والأسباب و الخصائص" دراسة تحليلية لحركة السكان وانتقالهم السكني داخل المدينة.

- الشريف، محمد (1998)، "الاسكان في المملكة العربية السعودية: طموحات وإنجازات مائة عام" قدم فيه تقريراً عن تطور قطاع الاسكان في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها وحتى عام 1419 هـ.

- اليوسف، محمد (2002)، "الاسكان الحكومي ونتائج الحراك السكني في قرى الأحساء بالمملكة العربية السعودية" تناولت علاقة سياسات الاسكان الحكومي

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

في الحراك والانتقال السكاني وتلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية من خلال مشروع الاسكان المبسط في قرية الكلابية بالإحساء.

- الغامدي، نجات (2013)، "الأبعاد المكانية للعنف الأسري في مدينة جدة دراسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية" وتركز الدراسة على التوزيع المكاني للأحياء التي وقع فيها حالات العنف الأسري في محافظة جدة خلال الفترة 1430-1431هـ والعوامل التي دفعت لارتكاب العنف، وتوصلت الى اكتشاف الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر المعنفة التي سجلت بمكتب الإشراف الاجتماعي بجدة، والكشف عن تصور جغرافي للعلاقة المكانية بين العوامل الاجتماعية والاقتصادية وتوزيع حالات العنف على أحياء مدينة جدة.

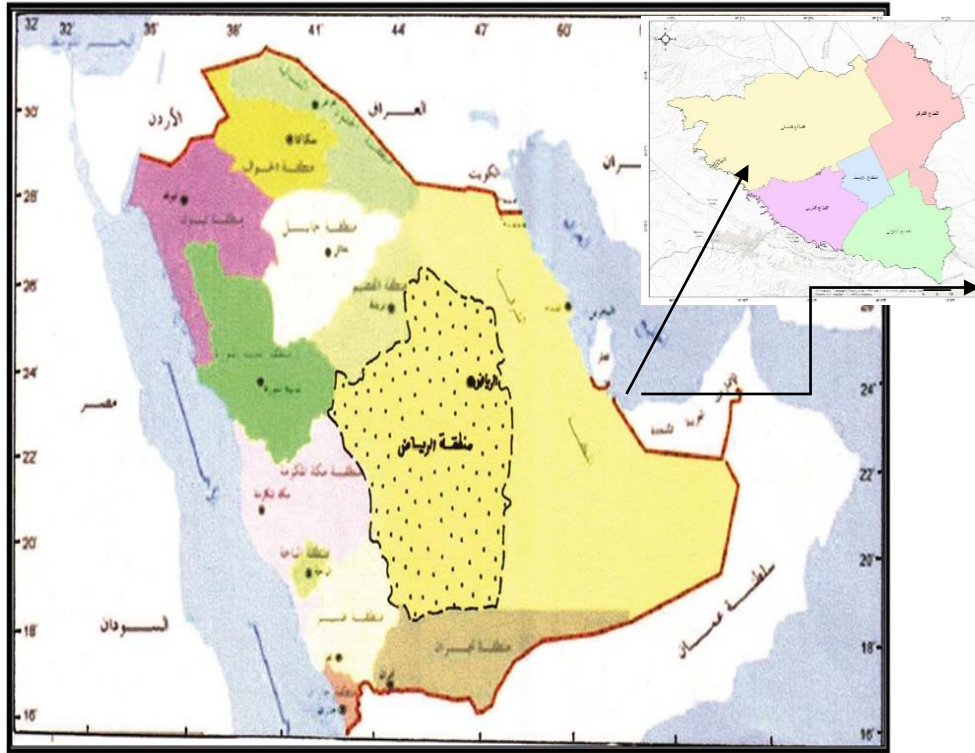
- القاضي، ابتسام (2016)، "الأبعاد المكانية لحالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وعلاقته بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية" وتوصلت الدراسة الى رسم خريطة التوزيع المكاني للعنف ضد المرأة في مدينة الرياض حسب أنواعه الجسدي والنفسي واللفظي، وتحليل أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في حدوث حالات العنف ضد المرأة باستخدام معاملات الارتباط والأساليب الاحصائية الكمية في تصنيفها وتنميطها.

من استعراض الدراسات السابقة يتبين عدم توفر الدراسات الجغرافية التي تناولت محاور الدراسة الحالية وكذلك اختلاف الدراسات المتاحة في النطاق الجغرافي اوالموضوعي، كما أن البحوث التي تناولت الاسكان قد تقادم تاريخها، وتناولت الاسكان والسياسات الحكومية في تأمين المساكن.

منطقة الدراسة:

تقع مدينة الرياض في إمارة منطقة الرياض الإدارية وسط المملكة العربية السعودية، عند تقاطع دائرة عرض 24° 28' شمالاً مع خط الطول 46° 43' شرقاً. وبلغت مساحة المنطقة.

شكل (1) موقع مدينة الرياض وحدودها الإدارية ضمن النطاق العمراني لمدينة الرياض الكبرى



اعداد الباحثة، اعتماداً على هيئة المساحة العسكرية السعودية، المملكة العربية السعودية،

1433هـ.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

المطورة للمدينة 969 كم² عام 1435 هـ / 2014 تمثل ما نسبته 50.7 %
من النطاق العمراني لمدينة الرياض البالغ مساحته 1910 كم² الواقعة ضمن
حدود نطاق حماية البيئة ويطلق عليه مدينة الرياض الكبرى ويشغل مساحة
5383 كم² (الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، 1433هـ، ص6) وتقسّم المدينة
إلى 146 حيا (أطلس مدينة الرياض، 1427 هـ، ص3) تتدرج هذه الأحياء ضمن
خمسة عشر

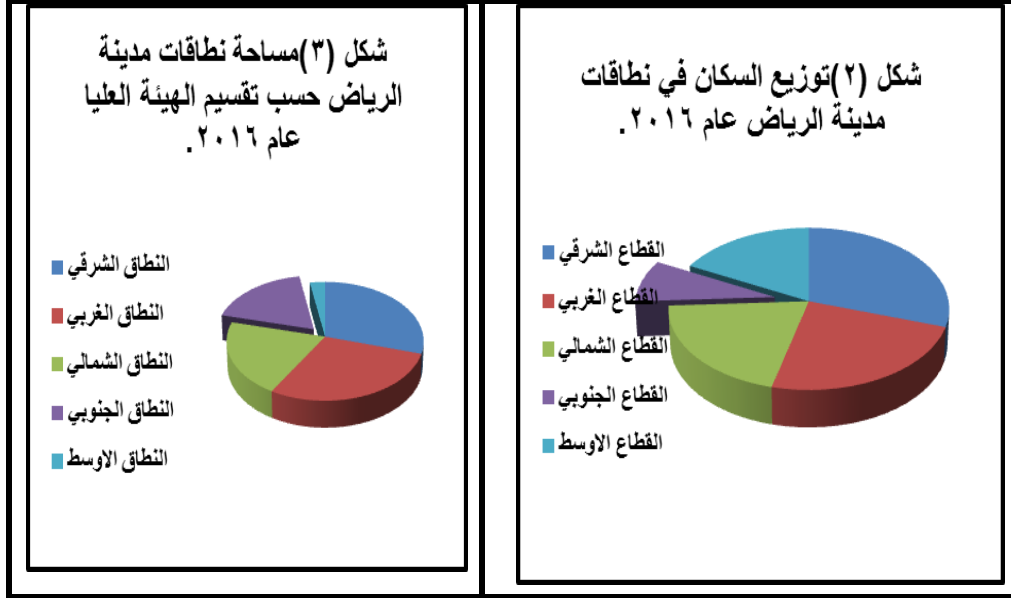
جدول (1)

المساحات وعدد السكان في نطاقات مدينة الرياض عام 2016

نطاقات احياء المدينة	عدد السكان	المساحة م ²	عدد الاحياء
النطاق الشرقي	1884921	1004848243	34
النطاق الغربي	1495299	980110118	30
النطاق الشمالي	1270926	696872509	44
النطاق الجنوبي	528589	621541271	16
النطاق الاوسط	1092482	91979782	40

حساب الباحثة اعتمادا على: احصائيات الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بيانات غير

منشورة، الرياض، 2016.



بلدية فرعية (الدليل الخرائطي لمدينة الرياض، 1430هـ، ص2)، وقد بلغ عدد سكان المدينة 5.254.560 نسمة حسب التعداد العام للسكان والمساكن عام 1431هـ/2010 يشكلون نحو 77.5% من إجمالي سكان منطقة الرياض الإدارية ونحو 18.8% من جملة سكان المملكة العربية السعودية، وقد قسمت المدينة في الدراسة الحالية إلى خمسة نطاقات - تبعا للتقسيم الذي وضعته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض - (شكل 1)، تضم كل منها مجموعة من الأحياء السكنية كما في الجدول (1) والشكلين (2) و(3) بهدف إجراء مزيد من الدراسة والتحليل لنمط التوزيع المكاني لحالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض حسب تأثير خصائص المسكن.

المجال الزمني للدراسة:

كان لتوفر البيانات والإحصاءات دورها في تحديد الفترة الزمنية لمجال الدراسة، لذا امتدت الفترة الزمنية لدراسة الحالة كدراسة تطبيقية خلال الفترة من

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

شهر 2015/10 الى شهر 2016/2 اعتمادا على قاعدة البيانات لحالات العنف الاسري ضد المرأة لدى وحدة الحماية الاجتماعية ورافقها تطبيق العمل الميداني لتعبئة استبانة الدراسة من افراد عينة البحث وذلك بسبب النقص الشديد في البيانات التفصيلية التي تحتاجها الدراسة الحالية في قاعدة البيانات الرسمية.

أولاً: علاقة خصائص المسكن في حدوث حالات العنف الاسري ضد المرأة ”دراسة تطبيقية“:

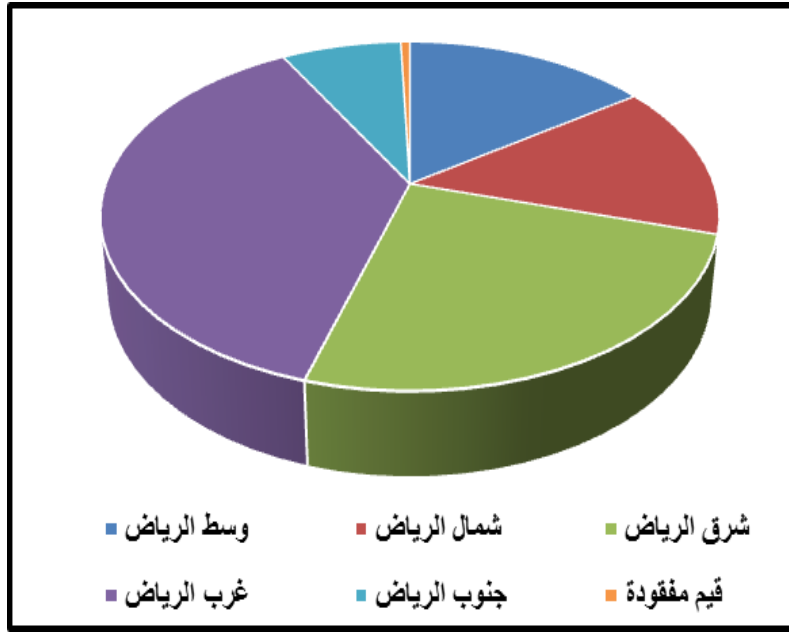
من النظريات التي تسعى الى تفسير سلوك العنف "نظرية البيئة" التي تبني على اساس أن العلاقة بين الفرد وبيئته تقوم على خاصية التفاعل والتأثير المتبادل بينهما؛ ويقصد بالبيئة في هذه النظرية البيئة العائلية وما يحيط بها، ووفقا لهذه النظرية فان العنف "سلوك مكتسب بالتعلم" يزداد مع انعدام الظروف الملائمة والسليمة للتربية (موسى والعايش، 2009، ص 64)، ولذا ركزت الدراسة الجغرافية الحالية على العنصر البيئي الذي يؤثر في ايجاد البيئة السليمة والملائمة للأسرة، ألا وهو المسكن الذي يمثل البيئة الحاضنة للأسرة.

جدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق توزيعها على نطاقات المدينة عام 2016

نطاقات المدينة	العدد	النسبة المئوية
وسط الرياض	53	15.23
شمال الرياض	50	14.37
شرق الرياض	87	25.00

37.36	130	غرب الرياض
7.47	26	جنوب الرياض
0.57	2	قيم مفقودة
%100	348	الإجمالي



الشكل (8)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق توزيعها على نطاقات المدينة عام 2016

إذ أن المسكن وما يحتويه يعتبر مرآة عاكسة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لسكانه؛ وتجعل له أهمية كبيرة في تكوين الأفراد وتنشئتهم (وناسي، ص 119) وقد اعتمدت الدراسة منهجية تحليل المضمون، حيث تم الاطلاع على بيانات المعنفات المقيدات بمكتب الحماية الاجتماعية في إدارة الإشراف الاجتماعي بالرياض (بعد الحصول على جميع الموافقات المطلوبة

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

ضمن الاجراءات الرسمية في مثل هذه الدراسات العلمية والبحثية "وذلك لسرية بيانات الحالات" ليتاح لها الدخول الى قواعد البيانات الرسمية لرصد المعلومات حول حالات العنف الأسري. وقد تم حصر جميع الحالات التي تعرضت للعنف البالغ عددها 115 حالة، ومنها تبين النقص الكبير في بيانات نماذج قيد الحالات وعدم شموليتها للبيانات التفصيلية الاساسية التي تحتاجها الدراسة الحالية الرامية الى تقييم تأثير خصائص المسكن في حدوث حالات العنف الاسري ضد المرأة، والكشف عن نوع علاقة الارتباط بينها ليتسنى تشخيصها وتفسيرها ومن ثم الوصول الى استنتاجات تسهم في رسم صورتها المكانية في مدينة الرياض.

ولسد النقص في البيانات لجأت الدراسة الى اجراء اسلوب دراسة الحالة لرصد حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة كدراسة تطبيقية يتسنى من خلالها التركيز على كشف ماهية علاقة خصائص المسكن في حدوث تلك الحالات من العنف الأسري بتحليل اجابات عينة قوامها (348) سيدة وفتاة من المعنّفات بمدينة الرياض يتوزعن في أحياء نطاقات المدينة الخمس كما في الجدول (6)؛ اللآتي أجبن على اسئلة استبانة تضمنت المحاور التي يتطلبها تحقيق أهداف الدراسة (أجري العمل الميداني للدراسة في الشهور الأربعة الاولى من عام 1437 هـ /الموافق لشهر 10-2015 الى شهر 2-2016)، ويبين الجدول (7) الأبعاد التي تتشكل منها الاستبانة وعدد العبارات لكل محور ونوعية الاسئلة (مرفق الاستبانة في الملحق).

الجدول (7)

الأبعاد التي تتشكل منها الاستبانة وعدد العبارات لكل محور ونوع الاسئلة

م	المحور	عدد الفقرات	البعد	عدد العبارات	نوع الاسئلة
1	بيانات اولية (اساسية)	3	تراوحت بين 4-7 خيارات.	تراوحت العبارات من كلمة الى اربع كلمات.	مغلقة مفتوحة
2	الظروف الاقتصادية	3	تراوحت بين 3-4 خيارات.	تراوحت العبارات بين 1-5 كلمات.	مغلقة مفتوحة
3	الظروف السكنية	4	تراوحت بين 3-8 خيارات.	تراوحت العبارات بين 4-6 كلمات.	مغلقة مفتوحة
4	العنف الاسري	3	تراوحت بين 3-8 خيارات.	تراوحت العبارات بين 2-10 كلمات.	مغلقة مفتوحة

1. نمط المسكن وعلاقته بحدوث العنف الأسري ضد المرأة:

تتعدى وظيفة المسكن كونه مكان للإيواء، بل يعتبر وعاء للتنشئة الاجتماعية ومقراً لإقامة العلاقات الاسرية (الجرادوع، ب ت، ص 27) ويعد نمط المسكن وما يحتويه مؤشراً للمستوى الاجتماعي والثقافي لساكنيه من افراد الاسرة مما يؤثر في تكوينهم وتنشئتهم. وتصنف المساكن في مدينة الرياض الى ثلاثة انماط رئيسية هي الفيلا والشقة (أي الوحدات السكنية في المباني متعددة الادوار)

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

وكذلك البيت العربي اوما يعرف محلياً بالبيت الشعبي كما في الجدول (8) الذي يعرض انماط المساكن في مدينة الرياض ومتوسط مساحتها ومتوسط نصيب الفرد من المساحة ومتوسط عدد الغرف/ فرد عام 2016 (القاضي، 2019، ص15). وقد تبين من تحليل اجابات افراد عينة الدراسة بعد تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)⁽³⁾ على اجابات إجمالي عينة الدراسة لقياس الفروق بين متوسطات تعرض أفراد العينة للعنف الاسري المرتبط بنوع نمط المسكن تبين أن اختلاف نمط المسكن في مدينة الرياض أوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعرضهن لأنواع من العنف الاسري وذلك عند مستويي الدلالة (0.01، و0.05) كما يوضح الجدول (9)، تمثلت بالتالي:

- الصفع، الركل، الضرب، الطعن بآلة حادة (من انواع العنف الجسدي).
- التهديد، والهجر، والانتقاد المتكرر، والحرمان من العمل والزيارات، والخيانة الزوجية، والطرده من المنزل (من انواع العنف النفسي)
- الشتم، الذم أوالسخرية، والاستفزاز (من انواع العنف اللفظي).

³ تحليل ANOVA يهتم بدراسة وتحليل عدد من المتغيرات الوصفية (أومتغير واحد) لتقصي أثرها على المتغيرات الكمية. (Tiku,1971,PP 913–916)

الجدول (8)

انماط المساكن في مدينة الرياض ومتوسط مساحتها ومتوسط نصيب الفرد
من المساحة ومتوسط عدد الغرف /فرد عام 2016

نوع المسكن	نسبة كل نوع إجمالي المباني %	متوسط المساحةم ²	متوسط نصيب الفرد من المساحةم ²	متوسط نصيب الفرد من عدد الغرف (معدل التزاخم) فرد /غرفة	تصنيف * معدل التزاخم لكل نمط
فيلا	52	592.3	73.9	0.9	كثافة ضعيفة
شقة	42	197.5	49.3	0.7.7	كثافة ضعيفة
بيت عربي (شعبي)	2.5	281.4	41.7	1.25	اكتظاظ مقبول
أخرى	3.4	332.7	59.7	0.8	كثافة عادية
الجملة	100	-----	43	1.3	اكتظاظ مقبول

المصادر: (منقول عن: القاضي، 2019، ص 16) - اعتمادا على:

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، الدراسة السكانية لمدينة الرياض 1437 هـ، ص 65.

الشيحة، عدنان (2008)، خصائص المسكن وتوجهات السكان في المملكة العربية السعودية" دراسة ميدانية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (5)، العدد (3) ص 259.

* حسب معايير مؤتمر فانكوفر العالمي للسكن، المنعقد في كندا، عام 1996.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

جدول (9)

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجمالي عينة الدراسة لقياس الفروق
بين متوسطات تعرض أفراد العينة للعنف المرتبط بنوع نمط المسكن.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	بُعد / محور
0.461	0.86	7.72	3	23.2	بين المجموعات	العنف
		8.96	270	2417.7	داخل المجموعات	الجسدي
**0.006	4.25	4.68	3	14.0	بين المجموعات	صنع
		1.10	185	203.9	داخل المجموعات	
**0.002	5.08	3.70	3	11.1	بين المجموعات	ركل
		0.73	137	99.6	داخل المجموعات	
0.26	1.35	0.81	3	2.4	بين المجموعات	لكم
		0.60	122	73.3	داخل المجموعات	
**0.00	14.5	16.69	3	50.1	بين المجموعات	ضرب
		1.15	193	221.0	داخل المجموعات	
**0.00	8.53	3.48	3	10.4	بين المجموعات	الطعن بآلة
		0.41	122	49.7	داخل المجموعات	حادّة
0.608	0.61	12.30	3	36.9	بين المجموعات	العنف
		20.09	285	5724.6	داخل المجموعات	النفسي

**0.00	7.42	8.75	3	26.3	بين المجموعات	تهديد
		1.18	162	191.1	داخل المجموعات	
**0.006	4.33	4.07	3	12.2	بين المجموعات	هجر
		0.94	114	107.1	داخل المجموعات	
*0.015	3.57	4.01	3	12.0	بين المجموعات	انتقاد متكرر
		1.12	179	200.9	داخل المجموعات	
*0.013	3.74	5.24	3	15.7	بين المجموعات	حرمان من العمل والزيارات
		1.40	124	173.8	داخل المجموعات	
**0.002	5.35	6.71	3	20.1	بين المجموعات	خيانة زوجية
		1.26	127	159.4	داخل المجموعات	
**0.001	5.82	6.08	3	18.2	بين المجموعات	طرد من المنزل
		1.04	120	125.2	داخل المجموعات	
0.235	1.43	18.96	3	56.9	بين المجموعات	العنف اللفظي
		13.28	299	3970.4	داخل المجموعات	
**0.00	6.72	7.31	3	21.9	بين المجموعات	الشتيم
		1.09	190	206.6	داخل المجموعات	
**0.007	4.19	4.35	3	13.1	بين المجموعات	الذم أو السخرية
		1.04	146	151.9	داخل المجموعات	

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

0.075	2.35	2.99	3	9.0	بين المجموعات	القدح والتأنيب أمام الآخرين
		1.27	134	170.3	داخل المجموعات	
**0.001	6.22	6.18	3	18.5	بين المجموعات	الاستفزاز
		0.99	160	159.0	داخل المجموعات	

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01).

ولمعرفة مصدر هذه الفروق وبين أي من مجموعات أنماط المساكن (بيت شعبي، شقة، فيلا) حدثت حالات العنف الاسري، تم تطبيق اختبار شيفيه (Scheffe)⁽⁴⁾ كما في الملحق (1-1)، واتضح من نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة أكدت اختلاف أنواع العنف الذي تعرضت له أفراد العينة حسب نمط المسكن وتمكنت الدراسة من تصنيفها حسب نمط المسكن كما في الجدول (10)، تمثلت في التالي:

1. تدرجت انواع العنف الجسدي والنفسي تنازلياً بين أنماط المساكن، بحيث تقل عددا ونوعا من نمط لآخر كما في حالات الضرب ففي البيت الشعبي

$$\psi = \Psi(S) = (a-1)(F_{\alpha}) 2MSerorr/n) \text{ اختبار شيفيه: } (4)$$

a = عدد المجموعات.

F_{α} = قيمة (ف) الحرجة من الجدول الخاص بتوزيع (ف) عند مستوى دلالة محدد، وبدرجات

حرية بسط (ن-ك).

n = عدد الأفراد في إحدى المجموعات. (Robert. and James.1960. PP.187-)

.191

كانت 3.16 والشقة 2.7 والفيلة 1.81، فكانت على الترتيب تنازليا: نمط المسكن الشعبي أكثر من نمط الشقة، ونمط الشقة يفوق نمط الفيلة في حدوث أنواع العنف الاسري ضد المرأة.

جدول (10)

أنواع العنف الأسري بين مجموعات أفراد العينة ذات الدلالات الاحصائية

حسب نوع نمط المسكن في مدينة الرياض 2016

نمط المسكن	العنف الجسدي	العنف النفسي	العنف اللفظي
بيت شعبي	الضرب، الطعن بألة حادة	الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل	-----
شقة	الصفع، الركل، الضرب	التهديد، الهجر، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل، الحرمان من العمل والزيارات	الشتيم، الذم أو السخرية، الاستفزاز
فيلا	الصفع	الانتقاد متكرر	الاستفزاز

2. تعرضت أفراد العينة ممن يسكن نمط المسكن الشعبي لكل أنواع العنف الاسري أكثر من أفراد العينة في الانماط الاخرى.
3. تعرضت أفراد العينة اللآتي يسكن في نمط المسكن (شقة) لأنواع من العنف النفسي اكثر ممن يسكن في نمط الفيلة.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

يمثل نمط الفيلا أقل الانماط الذي تتعرض فيه أفراد العينة للعنف وتمثلت حالات التعرض لأنواع العنف الاسري فيه بأدنى درجاته سواء كان من أنواع العنف الجسدي أو النفسي أو اللفظي.

2: ملكية المسكن وعلاقته بحدوث العنف الأسري ضد المرأة:

يحقق المسكن وظيفة الحماية باعتباره احد مصادر الأمن الذاتي للأشخاص، فهو يدرأ عنهم المخاطر؛ ويمنح شعور الانتماء للمجتمع (وناسي، 2012، ص 118)، ولذا فان الرغبة في تملك هذا المسكن من الاولويات لدى الافراد لتأمين استقرارهم المعيشي اجتماعيا واقتصاديا، ويتضح من الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستويي الدلالة (0.01، و0.05) في تعرض أفراد العينة لأنواع من العنف الاسري تبعا لنوع ملكية المسكن في مدينة وصنفتها الدراسة الى الفئات التالية (ملك خاص، إيجار، وقف، مقدم من فاعل خير، ملك لأحد الأقارب، مقدم من جهة العمل)، وحدثت فيها انواع العنف الاسري التالية:

- الصفع، الركل، الضرب، الطعن بآلة حادة (من انواع العنف الجسدي).
- التهديد، الهجر، الانتقاد المتكرر، الخيانة الزوجية، الطرد من المنزل (من انواع العنف النفسي).
- الشتم، الاستفزاز (من انواع العنف اللفظي).

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإجمالي عينة الدراسة لقياس الفروق بين

متوسطات تعرض أفراد العينة للعنف المرتبط بنوع ملكية المسكن في مدينة

الرياض 2016

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	بُعد / محور
0.234	1.38	12.15	5	60.7	بين المجموعات	العنف الجسدي
		8.83	270	2384.1	داخل المجموعات	
**0.00	5.63	5.88	5	29.4	بين المجموعات	صنع
		1.05	185	193.5	داخل المجموعات	
*0.013	3.00	2.21	5	11.0	بين المجموعات	ركل
		0.74	136	100.0	داخل المجموعات	
0.187	1.57	0.93	4	3.7	بين المجموعات	لكم
		0.59	122	72.2	داخل المجموعات	
**0.00	7.90	9.28	5	46.4	بين المجموعات	ضرب
		1.18	193	226.7	داخل المجموعات	
*0.004	4.14	1.80	4	7.2	بين المجموعات	الطعن بألة

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
 أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
 د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

*		0.44	122	53.0	داخل المجموعات	حادثة
0.359	1.10	21.90	5	109.5	بين المجموعات	العنف
		19.87	285	5662.7	داخل المجموعات	النفسي
*0.009	3.19	3.94	5	19.7	بين المجموعات	تهديد
		1.24	161	199.2	داخل المجموعات	
*0.049	2.30	2.22	5	11.1	بين المجموعات	هجر
		0.96	113	108.9	داخل المجموعات	
*0.017	2.84	3.19	5	15.9	بين المجموعات	انتقاد متكرر
		1.12	178	200.0	داخل المجموعات	
0.333	1.16	1.72	4	6.9	بين المجموعات	حرمان من العمل والزيارات
		1.48	124	183.9	داخل المجموعات	
*0.003	3.78	4.71	5	23.5	بين المجموعات	خيانة زوجية
		1.24	127	158.0	داخل المجموعات	
*0.025	2.68	2.91	5	14.6	بين المجموعات	طرد من المنزل
		1.09	119	129.3	داخل المجموعات	

0.051	2.25	29.21	5	146.0	بين المجموعات	العنف اللفظي
		13.01	300	3901.6	داخل المجموعات	
*0.011	3.05	3.39	5	16.9	بين المجموعات	الشتم
		1.11	191	212.6	داخل المجموعات	
0.107	1.85	1.98	5	9.9	بين المجموعات	الذم أوالسخرية
		1.07	145	155.3	داخل المجموعات	
0.055	2.23	2.80	5	14.0	بين المجموعات	القدح والتأنيب أمام الآخرين
		1.26	133	166.9	داخل المجموعات	
*0.004	3.67	3.73	5	18.6	بين المجموعات	الاستقزاز
*						

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01).

وبتطبيق اختبار شيفيه (Scheffe) كما في الجدول (2-1 في الملحق) لمعرفة مصدر تلك الفروق ذات الدلالة الإحصائية لتعرض أفراد العينة لأنواع العنف الاسري تبعا لنوع ملكية المسكن، اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تعرض أفراد العينة للعنف الاسري، إلا أن تكرارات حدوث بعض انواع العنف كانت محدودة جدا فلم تتعد تكراراتها عن حالتين من العنف؛ لهذا اجريت مقارنة للمتوسطات الحسابية لكل نوع من فئات ملكية المسكن كما في الملحق(2)، ومنه

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

تبيّن بعد حساب نتائج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وجود تفاوت بين أفراد العينة فيما تعرضن له من أنواع العنف حسب نوع ملكية المسكن، البعض منها لم يرق إلى مستوى الفروق ذات الدلالة الإحصائية -

جدول (12)

أنواع العنف ذات الدلالات الإحصائية بين مجموعات أفراد العينة حسب نوع

ملكية المسكن في مدينة الرياض 2016

العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الجسدي	نوع ملكية المسكن
الاشتم - الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	-----	الركل	ملك خاص
الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	التهديد	الركل	مقدم من جهة العمل
الاشتم - الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	التهديد - الخيانة الزوجية - الهجر	الضرب - الصفع	إيجار
الاشتم - الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	التهديد - الهجر - الخيانة الزوجية - الانتقاد المتكرر	الضرب - الصفع الطعن بألة حادة	وقف
الاشتم - الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	التهديد - الهجر - الخيانة الزوجية - الطرد من المنزل - الانتقاد المتكرر	الضرب - الصفع - الركل	مقدم من فاعل خير
الانتقاد المتكرر - الاستفزاز	التهديد - الانتقاد المتكرر	الضرب - الركل - الطعن بألة حادة	ملك لأحد الأقارب

نظراً لانخفاض التكرارات، وقد تمكنت الدراسة بعد إجراء هذه الاختبارات الاحصائية التحليلية من تصنيف حالات العنف الاسري حسب ملكية المسكن كما في الجدول (12)، ومنه يتضح ما يلي:

- تقل حالات العنف عددا ونوعا كلما كانت ملكية المسكن أكثر أماناً. فكلما كانت الملكية أوقرار السكن مرتبط بالفرد ذاته وليس لأفراد آخرين تناقصت حالات العنف الاسري، ولذا نجد تعرض المرأة للعنف الاسري تزيد في حالة المساكن الخيرية الوقفية أوالمقدمة من أفراد من فاعلي الخير، كما يلاحظ أن حالات العنف الاسري ضد المرأة تزيد تصاعديا حسب نوع ملكية المسكن بالترتيب التالي: من المسكن الملك الى المسكن المقدم من جهة العمل، ثم تزداد اكثر نوعا وعددا في مساكن الايجار وتكون الاعلى في المسكن الوقفي المقدم من فاعل خير أو من أحد الاقارب.

- زادت حالات العنف الاسري الجسدي والنفسي في المساكن ذات الملكيات الخيرية التي تقدم للفقراء ذوي الدخول المتدنية، الذين يعانون من البطالة أوالأمية والجهل أوالاعاقات، وبالتالي يعانون من عدم توفر فرص عمل جيدة مما يولد لديهم ضغوطاً نفسية ويكون لهذا انعكاساته عليهم بممارسة العنف في أسلوب حياتهم (من الزيارات الميدانية).

- يلاحظ تعرض أفراد العينة للعنف الاسري اللفظي في جميع انواع ملكية المسكن ولم يرتبط بأي فئة من انواع المساكن دون أخرى.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

3: عدد أفراد الأسرة في المسكن وعلاقته بحدوث العنف الأسري ضد المرأة:

أكدت نتائج تحليل بيانات افراد العينة بتطبيق معامل ارتباط بيرسون ان علاقة الارتباط في حالة افراد العينة كانت اجمالاً ضعيفة⁽⁵⁾ بين المتغيرين (عدد أفراد الأسرة وحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة) وانه توجد علاقة سالبة اذ ان زيادة عدد أفراد الأسرة يقلل حدوث عدد أنواع حالات العنف الأسري، بينما توجد علاقة موجبة في انواع من العنف تزيد معها حدوث حالات العنف كما في الجدول (13). ومنه نستنتج وجود ارتباطا إحصائياً لإجمالي العينة في مدينة الرياض ذو دلالة بلغ (0.15، 0.16) بين عدد أفراد الأسرة وحدوث حالات العنف الاسري ممثلة في (الصفع، والضرب من "العنف الجسدي") على الترتيب؛ وهي معاملات ارتباط موجبة عند مستوى دلالة (0.05) إلا أنه يعتبر ارتباطا ضعيفا. وتبين وجود ارتباطا ضعيفا بالسالب ذو دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة وبين (العنف اللفظي) حيث بلغ (-0.12) عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه مع زيادة عدد أفراد الأسرة يقل العنف اللفظي. وذلك يختلف عما توصلت اليه دراسة غزوان (2015) عن العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية: دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة بالعراق، فقد تبين وجود علاقة بين عدد افراد

⁵ قيمة معامل الارتباط: $R < 0.03$ - ضعيفة

$0.03 < R < 0.07$ أو $0.03 < R < 0.07$ - متوسطة

$R < 1$ أو $0.07 < R < 1$ - قوية

<https://www.alghamdi-biostatistics.com/correlation.htm>

الأسرة ودرجة تعرض الطفل للعنف الأسري , وانه كلما ارتفع أوزاد عدد الأفراد كلما ازدادت درجة تعرض الطفل للعنف الأسري، وقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي الذي بلغت قيمته المحسوبة (64.6) ذوالدلالة الاحصائية عند مستوى معنوية (0,05) (غزوان، 2015، ص 217)، وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على ان زيادة عدد أفراد الأسرة في المسكن تكون علاقته بحدوث العنف الأسري طردية في الاعمار الصغيرة فترتفع حالات العنف الاسري ضد الاطفال؛ بينما يحدث العكس في حالة العنف ضد المرأة حيث بينت نتائج العينة أن زيادة عدد أفراد الأسرة في المسكن ارتبطت بتراجع حدوث حالات العنف وشدتها.

جدول (13)

العلاقة بين حالات العنف بأنواعه وبين عدد أفراد الأسرة في مدينة الرياض

2016 باستخدام معامل ارتباط بيرسون

نطاقات مدينة الرياض	العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية	العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية
وسط	صفع	0.17-	0.557	حرمان من العمل والزيارات	0.15	0.633
	ركل	0.04-	0.91	خيانة زوجية	0.18	0.524
	لكم	.	0	طرد من المنزل	0.00	1
	ضرب	0.14	0.466	العنف النفسي	0.38-	*0.016
	الطعن بآلة حادة	0.00	1	الشنم	0.07-	0.726
	العنف الجسدي	0.34-	*0.022	الذم أو السخرية	0.17-	0.593

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
 أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
 د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

0.576	0.16	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.889	0.04-	تهديد	
0.367	0.26-	الاستفزاز	0.36	0.41-	هجر	
*0.021	0.36-	العنف اللفظي	0.309	0.34	انتقاد متكرر	
0.403	0.13-	حرمان من العمل والزيارات	*0.041	0.30-	صفع	شرق
0.888	0.02-	خيانة زوجية	0.288	0.17-	ركل	
*0.013	0.41-	طرد من المنزل	0.154	0.23-	لكم	
0.135	0.17-	العنف النفسي	0.624	0.07-	ضرب	
0.854	0.03	الشتم	0.429	0.14-	الطعن بآلة حادة	
0.225	0.18-	الذم أو السخرية	0.327	0.13-	العنف الجسدي	
0.689	0.06	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.856	0.03	تهديد	
0.578	0.08-	الاستفزاز	0.014	0.39-	هجر	
0.628	0.06-	العنف اللفظي	0.936	0.01-	انتقاد متكرر	
0.571	0.10	حرمان من العمل والزيارات	*0.037	0.24	صفع	
0.415	0.13	خيانة زوجية	0.055	0.29	ركل	
0.066	0.28	طرد من المنزل	0.22	0.19	لكم	
0.506	0.07-	العنف النفسي	*0.014	0.29	ضرب	
0.104	0.20	الشتم	0.432	0.12	الطعن بآلة حادة	
*0.036	0.29	الذم أو السخرية	0.889	0.01-	العنف	

					الجسدي	
0.083	0.25	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.456	0.11	تهديد	
0.381	0.12	الاستقزاز	0.801	0.05	هجر	
0.45	0.07-	العنف اللفظي	0.469	0.10	انتقاد متكرر	
0.224	0.40	حرمان من العمل والزيارات	0.546	0.16	صفع	جنوب
0.595	0.18	خيانة زوجية	1	0.00	ركل	
*0.029	0.66	طرد من المنزل	0.857	0.06	لكم	
0.6	0.12	العنف النفسي	0.676	0.12	ضرب	
0.45	0.18	الشتم	0.438	0.26	الطعن بآلة حادة	
0.929	0.03-	الذم أو السخرية	0.816	0.06-	العنف الجسدي	
0.373	0.34-	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.242	0.29	تهديد	
0.915	0.03	الاستقزاز	0.251	0.36	هجر	
0.656	0.10-	العنف اللفظي	0.633	0.15-	انتقاد متكرر	
0.192	0.26	حرمان من العمل والزيارات	0.511	0.12	صفع	
0.563	0.12	خيانة زوجية	0.456	0.14	ركل	
0.632	0.10	طرد من المنزل	0.465	0.14	لكم	
0.102	0.26	العنف النفسي	0.646	0.09	ضرب	
0.405	0.15-	الشتم	0.619	0.10	الطعن بآلة حادة	
0.373	0.18	الذم أو السخرية	0.707	0.06	العنف	

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

					الجسدي	
1	0.00	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.979	0.01-	تهديد	
0.973	0.01	الاستفزاز	0.15	0.29	هجر	
0.679	0.07	العنف اللفظي	0.363	0.15	انتقاد متكرر	
0.487	0.06	حرمان من العمل والزيارات	*0.034	0.15	صفع	اجمالي العينة
0.078	0.15	خيانة زوجية	0.409	0.07	ركل	
0.36	0.08	طرد من المنزل	0.603	0.05	لكم	
0.076	0.11-	العنف النفسي	*0.023	0.16	ضرب	
0.096	0.12	الشتيم	0.243	0.10	الطعن بآلة حادة	
0.198	0.11	الذم أو السخرية	0.093	0.10-	العنف الجسدي	
0.082	0.15	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.1	0.13	تهديد	
0.788	0.02-	الاستفزاز	0.61	0.05-	هجر	
*0.036	0.12-	العنف اللفظي	0.168	0.10	انتقاد متكرر	

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

واعتماداً على تحليل الجدول (13) الذي يعرض نتائج تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين حالات العنف بأنواعه وبين عدد أفراد الأسرة لعينة الدراسة في نطاقات مدينة الرياض الخمسة تبين أنه توجد علاقة ارتباط سالبة أو موجبة بين حدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة بأنواعه وبين عدد أفراد الأسرة في

المسكن من نطاق لآخر، ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات كما في الجدول (14) و(الشكل 9):

الفئة الاولى: النطاقات التي توجد فيها علاقة ارتباط طردية أي بزيادة عدد أفراد الأسرة تزيد حالات العنف ضد المرأة:

• يلاحظ وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والعنف في نطاق غرب الرياض. (الصفع، والضرب من العنف الجسدي) و(الذم أوالسخرية من العنف اللفظي) بلغت نسبة كل منها (0.24، 0.29، 0.29) على الترتيب عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزيد كل من الصفع والضرب والذم والسخرية.

• في نطاق جنوب الرياض كانت علاقة الارتباط بين المتغيرين متفاوتة في درجتها ما بين ضعيفة ومتوسطة، لكنها ليست ذات دلالة احصائية، فيما عدا (الطرد من المنزل من العنف النفسي)، بلغ معامل الارتباط الموجب (0.70) عند مستوى دلالة (0.05) أي بزيادة عدد أفراد الأسرة تزيد حالات عنف الطرد من المنزل.

جدول (14) انواع العنف ذات الدلالات الاحصائية بين مجموعات أفراد العينة

حسب اعداد أفراد الاسرة في مدينة الرياض 2016

الارتباط السالب بين زيادة عدد أفراد الأسرة وحدوث العنف			الارتباط الموجب بين زيادة عدد أفراد الأسرة وحدوث العنف			النطاقات
العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الجسدي	العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الجسدي	
لا يوجد	من الطرد المنزل	الصفع	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الشرقي
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الذم والسخرية	لا يوجد	الصفع، الضرب	الغربي

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الجنوبي	الصفع	الطرد من المنزل	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الشمالي	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الاطوسط	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الذم والسخرية	لا يوجد
جملة العينة	الصفع، الضرب	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الهجر	لا يوجد

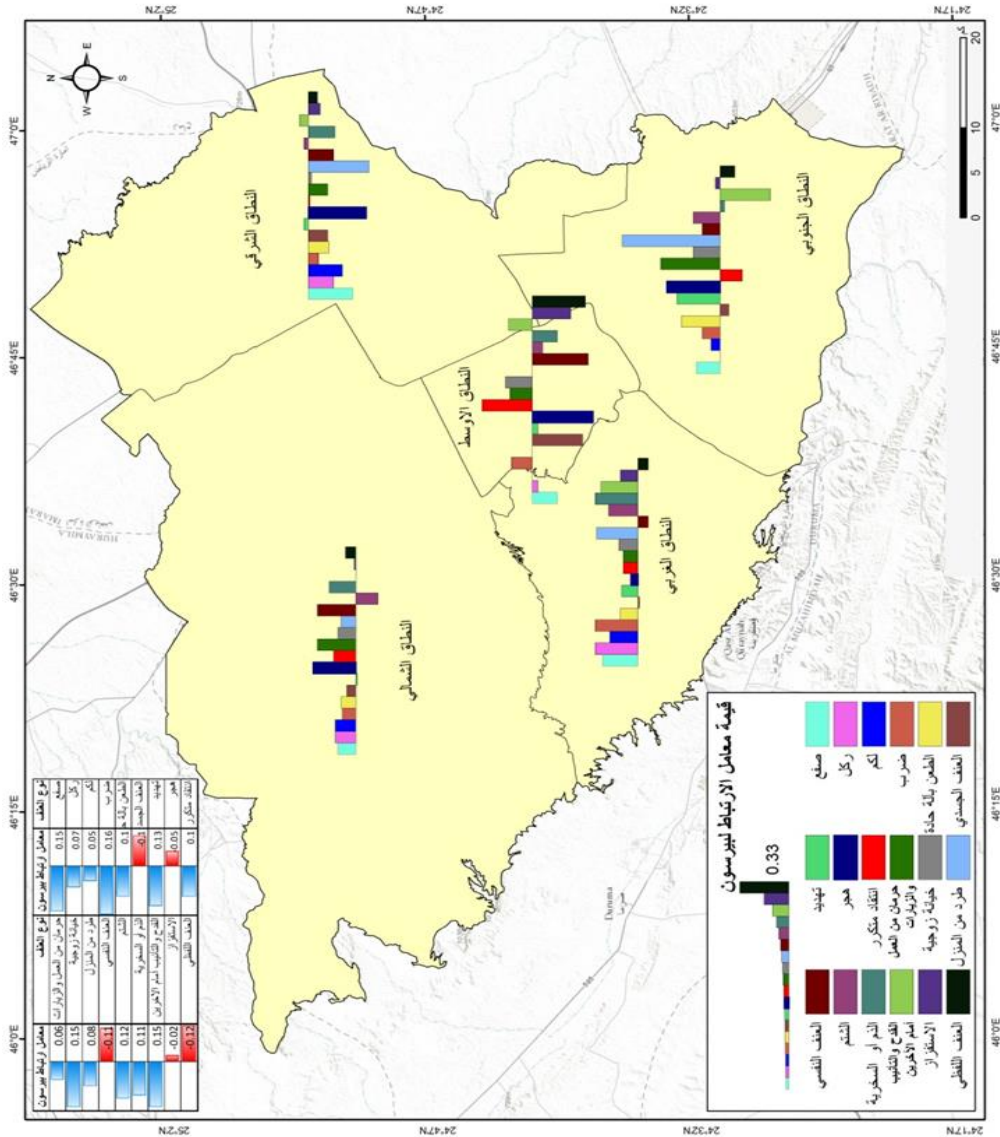
الفئة الثانية: النطاقات التي توجد فيها علاقة ارتباط عكسية أي بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل بعض أنواع العنف الاسري:

- كان نطاق شرق الرياض أكثر نطاقات المدينة في تأثير زيادة عدد أفراد الأسرة في انخفاض حالات العنف الاسري اجمالاً مع زيادة عدد أفراد الأسرة، وظهرت علاقة ارتباط متوسطة سالبة ذات دلالة إحصائية تعني أن زيادة عدد أفراد الأسرة تؤدي لانخفاض حدوث كل من حالات العنف (الصفع من العنف الجسدي) و(الطرد من المنزل من العنف النفسي) بلغت (-0.30، -0.41) على التوالي عند مستوى دلالة (0.05).

- علاقة الارتباط بين عدد أفراد الأسرة وحدث العنف في نطاق وسط الرياض علاقة ارتباط متوسطة وذات دلالة إحصائية سالبة تدل على انه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف اللفظي في هذا النطاق بلغت (-0.34، -0.38، -0.36) على الترتيب عند مستوى دلالة (0.05) أي بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف اللفظي.

الشكل (9)

التوزيع المكاني لعلاقة الارتباط بين حالات العنف الاسري ضد المرأة وعدد أفراد الاسرة حسب نطاقات مدينة الرياض 2016 باستخدام معامل ارتباط بيرسون



التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

**الفئة الثالثة: النطاقات التي لا توجد أي علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة
وحالات العنف الاسري:**

• نطاق شمال الرياض كانت درجة علاقة الارتباط بين عدد أفراد الأسرة وحدوث العنف الاسري ضد المرأة موجبة؛ إلا أنها ليست ذات دلالة احصائية ولم تظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية وتتميز المساكن في هذا النطاق باتساع مساحاتها التي تتراوح بين 200 - 6000م² بمتوسط 592.3 م² للمسكن حيث يسود نمط الفيلا في هذا النطاق، ويرتفع متوسط نصيب الفرد من مساحة المسكن الى 73.9 م²، ومتوسط عدد الغرف تبلغ غرفة / فرد كما ورد في الجدول (4) (القاضي، 2019).

4: عدد غرف المسكن وعلاقته بحدوث العنف الأسري ضد المرأة:

يعرض الجدول (15) نتائج التحليل الاحصائي لعلاقة الارتباط بين عدد غرف المسكن وحالات العنف الاسري باستخدام معامل ارتباط بيرسون؛ ومنه يتضح:

وجود علاقة عكسية أي كلما زادت عدد الغرف يقل حدوث حالات العنف ضد المرأة، فقد كان الارتباط دالاً إحصائياً لإجمالي أفراد العينة بين زيادة عدد الغرف وبين انخفاض كل من حالات العنف (اللكم من انواع العنف الجسدي) و(التهديد، والهجر، والانتقاد المتكرر من انواع العنف النفسي) و(الشتم، والاستفزاز من انواع العنف اللفظي) وهي معاملات ارتباط سالبة عند مستويي دلالة (0.05، 0.01).

جدول (15)

العلاقة بين حالات العنف بأنواعه وبين عدد الغرف في المسكن بمدينة الرياض

حسب نطاقاتها الخمسة عام 2016 باستخدام معامل ارتباط بيرسون

النطاقات	العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية	العنف	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة الإحصائية
وسط	صفع	0.20	0.484	حرمان من العمل والزيارات	0.12	0.735
	ركل	0.05	0.898	خيانة زوجية	0.14	0.612
	لكم	0.50	0.667	طرد من المنزل	0.10-	0.818
	ضرب	0.15	0.447	العنف النفسي	0.16-	0.337
	الطعن بألة حادة	0.22	0.678	الشتم	0.09	0.69
	العنف الجسدي	0.07-	0.642	الذم أوالسخرية	0.20	0.59
	تهديد	0.14-	0.592	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.37	0.217
	هجر	0.87-	*0.011	الاستفزاز	0.58	*0.03
	انتقاد متكرر	0.39	0.261	العنف اللفظي	0.08-	0.636
	شرق	صفع	0.10-	0.485	حرمان من العمل والزيارات	0.09-
ركل		0.18-	0.262	خيانة زوجية	0.05	0.796
لكم		0.15-	0.379	طرد من المنزل	0.37-	*0.025
ضرب		0.14-	0.335	العنف النفسي	0.07-	0.534
الطعن بألة حادة		0.09	0.617	الشتم	0.24-	0.091
العنف الجسدي		0.02-	0.874	الذم أوالسخرية	0.26-	0.075
تهديد		0.35-	*0.016	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.01	0.969
هجر		0.27-	0.105	الاستفزاز	0.12-	0.404
انتقاد متكرر		0.30-	0.02	العنف اللفظي	0.03-	0.83
غرب		صفع	0.08-	0.517	حرمان من العمل والزيارات	0.08-
	ركل	0.08	0.607	خيانة زوجية	0.06-	0.718
	لكم	0.16-	0.297	طرد من المنزل	0.04	0.808

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

0.802	0.03-	العنف النفسي	0.268	0.13-	ضرب	
0.499	0.08-	الشتم	0.093	0.26-	الطعن بألة حادة	
0.803	0.04	الذم أوالسخرية	0.545	0.06	العنف الجسدي	
0.329	0.15-	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.643	0.07-	تهديد	
0.326	0.13-	الاستفزاز	0.091	0.30-	هجر	
0.883	0.01-	العنف اللفظي	0.098	0.22-	انتقاد متكرر	
0.709	0.13	حرمان من العمل والزيارات	0.922	0.03	صفع	جنوب
0.964	0.02	خيانة زوجية	0.844	0.06	ركل	
0.439	0.26	طرد من المنزل	0.481	0.23	لكم	
0.816	0.05	العنف النفسي	0.767	0.09-	ضرب	
0.167	0.33-	الشتم	0.102	0.52	الطعن بألة حادة	
0.307	0.36-	الذم أوالسخرية	0.293	0.26	العنف الجسدي	
0.637	0.18-	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.606	0.13-	تهديد	شمال
0.835	0.06-	الاستفزاز	0.981	0.01	هجر	
0.736	0.08-	العنف اللفظي	0.915	0.03-	انتقاد متكرر	
0.799	0.05-	حرمان من العمل والزيارات	0.208	0.22	صفع	
0.83	0.05	خيانة زوجية	0.553	0.11	ركل	
0.092	0.35	طرد من المنزل	0.077	0.33	لكم	
0.286	0.17	العنف النفسي	0.123	0.28	ضرب	اجمالي العينة
0.668	0.08	الشتم	0.509	0.13	الطعن بألة حادة	
0.621	0.10-	الذم أوالسخرية	0.649	0.08	العنف الجسدي	
0.734	0.07	القدح والتأنيب أمام الآخرين	0.52	0.12	تهديد	
0.751	0.06-	الاستفزاز	0.623	0.10	هجر	
0.955	0.01	العنف اللفظي	0.996	0.00	انتقاد متكرر	
0.174	0.12-	حرمان من العمل والزيارات	0.74	0.02-	صفع	اجمالي العينة
0.24	0.10-	خيانة زوجية	0.748	0.03-	ركل	
0.326	0.09-	طرد من المنزل	0.712	0.03-	لكم	

0.755	0.02-	العنف النفسي	*0.011	0.18-	ضرب
*0.043	0.15-	الشم	0.42	0.07-	الطعن بآلة حادة
0.11	0.13-	الدم أو السخريّة	0.273	0.07	العنف الجسدي
0.591	0.05-	القدح والتأنيب أمام الآخرين	*0.023	0.18-	تهديد
*0.044	0.16-	الاستفزاز	**0.007	0.25-	هجر
0.81	0.01-	العنف اللفظي	*0.012	0.19-	انتقاد متكرر

(* دالة عند مستوى (0.05)، (** دالة عند مستوى (0.01)).

كما تبين وجود تفاوت بين نطاقات المدينة الخمسة في علاقة الارتباط ذوالدلالة الاحصائية بين عدد الغرف وحدث حالات العنف ضد المرأة بأنواعه؛ وكانت علاقة الارتباط في كل نطاق، كالتالي:

- نطاق وسط الرياض كان معامل الارتباط سالبا بين عدد الغرف وبين (الهجر من العنف النفسي) بلغ (-0.87) عند مستوى (0.05) أي بزيادة عدد الغرف يقل الهجر، بينما كان الارتباط موجبا بين عدد الغرف وبين (الاستفزاز من العنف اللفظي) حيث بلغ (0.58) وعند مستوى (0.05) أي بزيادة عدد الغرف يزيد الاستفزاز.

- نطاق شرق الرياض كان معامل الارتباط سالبا بين عدد الغرف والعنف اللفظي (الطرد من المنزل) بلغ (-0.37) عند مستوى دلالة (0.05) أي بزيادة عدد الغرف يقل الطرد من المنزل.

- نطاق شمال وغرب وجنوب الرياض لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الغرف وبين أي نوع من أنواع العنف.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الجدول (16)

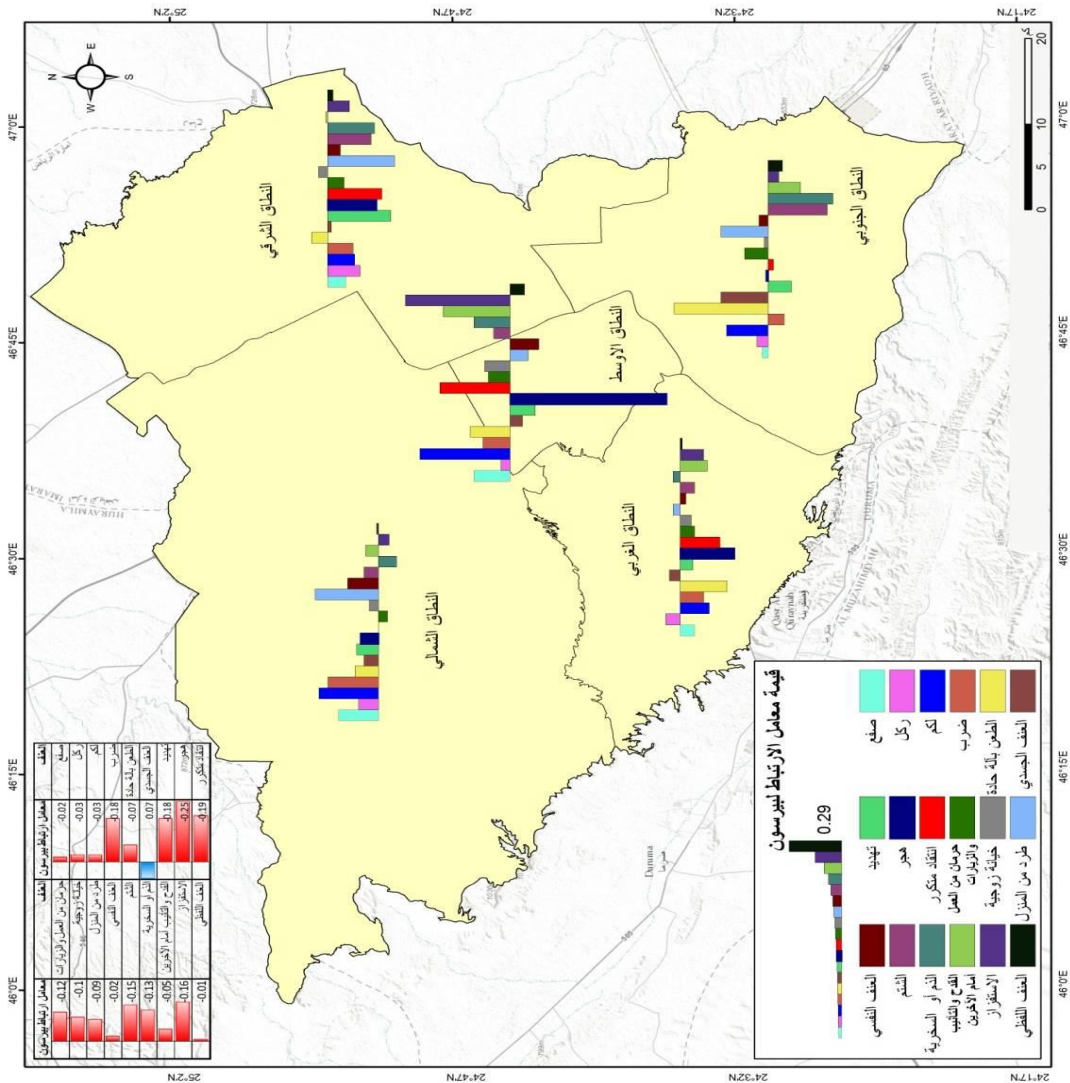
تصنيف علاقة الارتباط بين حالات العنف الاسري وعدد الغرف باستخدام معامل

ارتباط بيرسون في نطاقات مدينة الرياض عام 2016

الارتباط السالب بين زيادة عدد الغرف وحدث العنف الاسري ضد المرأة			الارتباط الموجب بين زيادة عدد الغرف وحدث العنف الاسري ضد المرأة			النطاقات
العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الجسدي	العنف اللفظي	العنف النفسي	العنف الجسدي	
لا يوجد	التهديد، الطرد من المنزل	اللکم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الشرقي
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الغربي
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الجنوبي
لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	الشمالي
لا يوجد	الهجر	لا يوجد	الاستفزاز	لا يوجد	لا يوجد	الايوسط
الشتيم، الاستفزاز	الهجر، الانتقاد المتكرر	اللکم	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	جملة العينة

الشكل (10)

التوزيع المكاني لحالات العنف الاسري ضد المرأة حسب علاقة الارتباط مع عدد غرف المسكن في نطاقات مدينة الرياض 2016 باستخدام معامل ارتباط بيرسون.



التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

ثانياً: أسباب العنف الأسري ضد المرأة بين أفراد عينة الدراسة:

تؤكد الاحصائيات أن أكبر نسبة إصابات للمرأة في المجتمع الأمريكي سببها العنف الأسري. ولمواجهة هذه الظاهرة قامت الحكومة الأمريكية بإنشاء أكثر من 700 نزلاً لحماية النساء من العنف الزوجي (Curry. 1999. P. 315)، وقد أشار Olson (1994) إلى أن أكثر من 20% من رجال الشرطة الذين يلاقون حتفهم في أمريكا يقتلون أثناء فض النزاعات بين الزوجين (القحطاني، 2009، ص 17). ونجد في فرنسا أن النساء يمثلن 95% من ضحايا العنف الأسري، وفي دراسة قامت بها نجوى قصاب عن العنف ضد المرأة في المجتمع السوري وجدت أن 40% من النساء تعرضن للعنف الأسري (الخطيب، 2005، ص 35). وأسباب العنف الأسري متعددة؛ أما ان تكون ذاتية ترجع الى السمات الشخصية للقائم بالعنف كأن يكون لديه خلل في الشخصية لمعاناته من اضطرابات نفسية او تعاطي للمسكرات والمخدرات، أو يكون لديه مرض عقلي. أو قد تكون نتيجة اسباب اجتماعية ترتبط بالظروف الاسرية التي يعيشها القائم بالعنف؛ تتمثل في الظروف الاجتماعية والاقتصادية كال فقر او الدخل المنخفض الذي لا يغطي المتطلبات الاسرية؛ وترتبط بمدى مناسبة خصائص المسكن لأفراد الاسرة من حيث السعة والتصميم وهو محور موضوع الدراسة الحالية؛ وتبعاً لنمط الحياة الاسرية التي تؤدي لكثرة المشاحنات والشجار نتيجة للضغوط الحياتية، وعدم التوافق الزوجي، متاح في: (<http://www.almeshkat.net>)، ويبين الجدول (17) أسباب وتوزيع العنف الأسري ضد المرأة بين افراد عينة الدراسة في نطاقات المدينة الخمسة كما في الشكل (11)، وهي على الترتيب التالي:

1. تمثل الخلافات العائلية العامل الاول في حدوث العنف الاسري ضد المرأة حسب استجابات افراد العينة وبلغت النسبة ما يزيد عن الثلث في نطاقي شمال وشرق الرياض، وزادت عن الربع في النطاقات الثلاث غرب وجنوب ووسط الرياض.

جدول (17) أسباب العنف الأسري بين افراد عينة الدراسة ونسبها المئوية

موزعة حسب نطاقات مدينة الرياض 2016

أسباب العنف	جنوب الرياض	غرب الرياض	شرق الرياض	شمال الرياض	وسط الرياض
اسباب مالية	7	10.1	8.4	8.4	9.1
خلافات عائلية	28.6	28.8	35.3	35.3	28.4
السلطة الذكورية	35.7	16.7	17.6	17.5	10.2
استبداد وسيطرة	3.6	8.1	11.8	11.8	1.1
الفقر	3.6	3.5	0	0	5.8
البطالة	3.6	6.1	0	0	12.5
اختلاف الثقافة	17.9	9.1	12.5	12.6	1.1
إدمان الكحول والمخدرات	0	9.6	3.4	3.4	17.0
أمراض نفسية للمعنف	0	3.5	3.4	3.4	5.7
الجهل والأمية	0	4.5	7.6	7.6	9.1
المجموع	100.0	100.0	100	100	100

2. تختلف اسباب العنف من نطاق لآخر ففي حين تمثل الامراض النفسية، وإدمان الكحول والمخدرات، والبطالة اسباب لحدوث العنف في وسط وغرب الرياض. بينما تتمثل الأسباب في نطاقي شمال وشرق الرياض في اختلاف الثقافة، والسيطرة الذكورية، والاستبداد والسيطرة.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

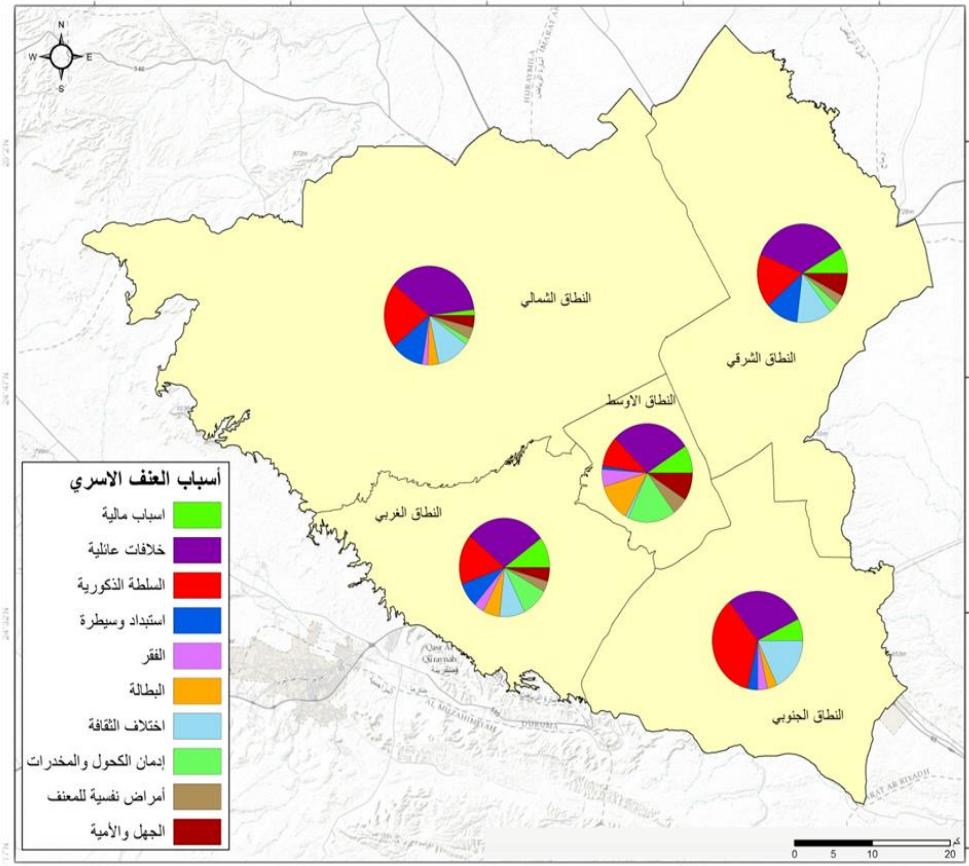
مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

3. تتقارب النسبة في الاسباب المالية كأحد دوافع العنف الأسري بين نطاقات مدينة الرياض باستثناء النطاق الشمالي حيث تتخفف فيه النسبة الى 2% فقط ويعود ذلك لارتفاع المستوى الاقتصادي للأسر في هذا النطاق.

4. مثل عامل الجهل والامية سببا للعنف الأسري في النطاقين شرق ووسط الرياض اكثر من بقية النطاقات.

الشكل (11) التوزيع المكاني لنسب أسباب حالات العنف الأسري ضد المرأة

حسب نطاقات مدينة الرياض 2016 باستخدام معامل ارتباط بيرسون



5. يتضح من الجدول (18) أن أهم أسباب العنف الاسري ضد المرأة في كل نطاق من نطاقات المدينة مرتبة تنازليًا حسب نسبتها المئوية.

6. المسكن هوميدان حدوث الخلافات العائلية وبالتالي فإن خصائصه تهيئ البيئة المناسبة لحل تلك الخلافات وألوعكس بما يعقد المشكلة ويؤدي لحدوث حالات العنف الأسري. ومما يزيد تفاقمها حدوثها امام الابناء أوالأفراد الآخرين الذين يتشاركون المسكن، وعلى العكس من ذلك عندما تتوفر امكانية ايجاد اماكن هادئة بالمسكن يختلي فيها اطراف الخلاف لحل المشكلة مما يخفض امكانية حدوث العنف. خاصة أن الخلافات العائلية هي السبب الاول في حدوث العنف الأسري على مستوى اجمالي عينة الدراسة بنسبة تصل الى 31.1 % كما في الجدول (18).

الجدول (18) أهم أسباب العنف الاسري ضد المرأة في كل نطاق من نطاقات

المدينة مرتبة تنازليًا حسب نسبتها المئوية

جنوب الرياض	غرب الرياض	شرق الرياض	شمال الرياض	وسط الرياض				
السلطة الذكورية	35.7%	28.8	خلافات عائلية	35,3	خلافات عائلية	37.3	28.4	خلافات عائلية
خلافات عائلية	28.6%	16.6	السلطة الذكورية	17,6	السلطة الذكورية	21.6	17	إدمان الكحول والمخدرات
اختلاف الثقافة	17.9%	10.1	اختلاف الثقافة	12.6	استبداد وسيطرة	11.8	12.5	البطالة
أسباب مالية	7.1%	9.6	استبداد وسيطرة	11.8	اختلاف الثقافة	11.8	10.2	السلطة الذكورية

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

جدول (19) أهم أسباب العنف على مستوى إجمالي العينة حسب اجابات افراد
العينة ومرتببة تنازلياً حسب نسبتها المئوية من مجموع التكرارات

أسباب العنف	العدد	النسبة المئوية
خلافات عائلية	151	31.1
السلطة الذكورية	85	17.5
اختلاف الثقافة	45	9.3
مالية	41	8.5
إدمان الكحول والمخدرات	39	8.0
استبداد وسيطرة	38	7.8
الجهل والامية	28	5.8
البطالة	26	5.4
أمراض نفسية لدى القائم بالعنف	18	3.7
الفقر	14	2.9
المجموع	485	100.0

7. يتضح من الجدولين (19،20) أن الاسباب المالية لا تحتل مراتب متقدمة ولا تمثل نسب عالية في حدوث العنف الأسري لدى أفراد العينة، إذ أن نسبة لا تتعدى 3.16% من النساء العاملات هي التي يستحوذ زوجها أووالدها على دخلها الشهري كما يتبين من الجدول (20)، بينما كانت الغالبية تشارك في مصروفات الأسرة بنسبة 38.79% من إجمالي أفراد العينة، ثم يليهن من ينفقن

دخلهن على احتياجاتهن الخاصة بنسبة 29.89%، ثم يليهن من يدخرن دخلهن بنسبة 8.05%.

الجدول (20) حصر مجالات إنفاق دخل أفراد عينة الدراسة العاملات في مدينة

الرياض 2016

النسبة المئوية %	العدد	مجال إنفاق الدخل
3.16	11	يستلمه الزوج أو الوالد
38.79	135	تشاركين في مصروفات الأسرة
29.89	104	تنفقين دخلك على احتياجاتك الخاصة
8.05	28	تدخرينه

النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة التي اعتمدت على دراسة الحالة لعينة البحث ما يلي:

1. تدرجت انواع العنف الجسدي والنفسي تنازلياً بين أنماط المساكن، بحيث تقل عددا ونوعا من نمط لآخر، فكانت على الترتيب تنازليا: نمط المسكن الشعبي أكثر من نمط الشقة، ونمط الشقة يفوق نمط الفيلا في حدوث أنواع العنف الأسري ضد المرأة.

- تعرضت أفراد العينة ممن يسكن نمط المسكن الشعبي لكل انواع العنف الاسري أكثر من أفراد العينة في الانماط الاخرى.

- تعرضت أفراد العينة اللاتي يسكن في نمط المسكن (شقة) لأنواع من العنف النفسي اكثر ممن يسكن في نمط الفيلا.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

- يمثل نمط الفيلا أقل الانماط الذي تتعرض فيه أفراد العينة للعنف وتمثلت حالات التعرض لأنواع العنف الأسري فيه بأدنى درجاته سواء كان من أنواع العنف الجسدي أو النفسي أو اللفظي.

2. تبين وجود علاقة ارتباط تراوحت بين سالبة أو موجبة لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة وبين عدد أفراد الأسرة في المسكن من نطاق لآخر، ويمكن تصنيفها في ثلاث فئات:

الفئة الأولى: النطاقات التي توجد فيها علاقة ارتباط طردية أي بزيادة عدد أفراد الأسرة تزيد حالات العنف ضد المرأة: توجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين عدد أفراد الأسرة والعنف الأسري في نطاق غرب الرياض. (الصفع، والضرب من العنف الجسدي) و (الذم أو السخرية من العنف اللفظي) بلغت نسبة كل منها (0.24، 0.29، 0.29) على الترتيب عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يزيد كل من الصفع والضرب والذم والسخرية. وفي نطاق جنوب الرياض كانت علاقة الارتباط بين المتغيرين متفاوتة في درجتها ما بين ضعيفة ومتوسطة، لكنها ليست ذات دلالة إحصائية، فيما عدا (الطرد من المنزل من العنف النفسي)، بلغ معامل الارتباط الموجب (0.70) عند مستوى دلالة (0.05) أي بزيادة عدد أفراد الأسرة تزيد حالات عنف الطرد من المنزل.

الفئة الثانية: النطاقات التي توجد فيها علاقة ارتباط عكسية أي بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل بعض أنواع العنف الأسري: كان نطاق شرق الرياض أكثر نطاقات المدينة في انخفاض حالات العنف الأسري مع زيادة عدد أفراد الأسرة، وظهرت علاقة ارتباط متوسطة سالبة ذات دلالة إحصائية تعني أن زيادة عدد

أفراد الأسرة تؤدي لانخفاض حدوث كل من حالات العنف (الصفع من العنف الجسدي) و(الطرد من المنزل من العنف النفسي) بلغت (-0.30، -0.41) على التوالي عند مستوى دلالة (0.05). وفي نطاق وسط الرياض كانت علاقة الارتباط متوسطة وذات دلالة إحصائية سالبة تدل على انه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف اللفظي في هذا النطاق بلغت (-0.34، -0.38، -0.36) على التوالي عند مستوى دلالة (0.05) أي أنه بزيادة عدد أفراد الأسرة يقل كل من العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف اللفظي.

الفئة الثالثة: النطاقات التي لا توجد أي علاقة ارتباط بين عدد أفراد الأسرة وحالات العنف الاسري: نطاق شمال الرياض كانت درجة علاقة الارتباط بين عدد أفراد الأسرة وحدث العنف الاسري ضد المرأة موجبة؛ إلا أنها ليست ذات دلالة احصائية ولم تظهر أي علاقة ذات دلالة إحصائية.

3. حسب نتائج الدراسة كانت نسبة حالات العنف الأسري أقل في المساكن التي يمتلكها اصحابها فتقل أنواع العنف عددا ونوعا كلما كانت ملكية المسكن أكثر أماناً، فنجد حالات العنف تزداد تصاعديا بالترتيب التالي: من المسكن الملك الى المسكن المقدم من جهة العمل، ثم يليه الايجار، ليزداد في نمط المسكن الوقفي، وفي المسكن المقدم من فاعل خير أو من أحد الاقارب، كما يزيد العنف الجسدي والنفسي في نوع المساكن ذات الملكيات الخيرية، في حين تعرض أفراد العينة للعنف اللفظي في جميع انواع الملكية ولم يرتبط بأي فئة دون أخرى.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

4. تبين وجود تفاوت بين نطاقات المدينة الخمسة في علاقة الارتباط

ذوالدلالة الاحصائية بين عدد الغرف وحدث حالات العنف ضد المرأة بأنواعه؛
وكانت علاقة الارتباط في كل نطاق، كالتالي:

كان معامل الارتباط سالبا في نطاق وسط الرياض بين عدد الغرف وبين
(الهجر من العنف النفسي) بلغت قيمته (-0.87) عند مستوى (0.05) أي
بزيادة عدد الغرف يقل الهجر، بينما كان الارتباط موجبا بين عدد الغرف وبين
(الاستفزاز من العنف اللفظي) حيث بلغ (0.58) وعند مستوى (0.05) أي بزيادة
عدد الغرف يزيد الاستفزاز. وفي نطاق شرق الرياض كان معامل الارتباط سالبا
بين عدد الغرف والعنف اللفظي (الطرد من المنزل) بلغ (-0.37) عند مستوى
دلالة (0.05) أي بزيادة عدد الغرف يقل الطرد من المنزل. أما في نطاق شمال
وغرب وجنوب الرياض لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الغرف وبين
أي نوع من أنواع العنف.

5. تمثل الخلافات العائلية العامل الأول في حدوث العنف الأسري حسب

إجابات أفراد العينة في مدينة الرياض، وبلغت النسبة ما يزيد عن الثلث في
نطاقي شمال وشرق الرياض، وزادت عن الربع في النطاقات الثلاث غرب وجنوب
ووسط الرياض. وقد اختلف ترتيب أسباب العنف الأسري من نطاق لآخر، ففي
حين تمثل الأمراض النفسية وإدمان الكحول والمخدرات والبطالة أبرز أسباب حدوث
العنف في وسط وغرب الرياض، نجدها تتمثل في اختلاف الثقافة والسيطرة الذكورية
والاستبداد والسيطرة في نطاقي شمال وشرق الرياض. وكانت الأسباب المالية أحد
دوافع العنف الأسري بنسب متقاربة بين نطاقات مدينة الرياض باستثناء النطاق

الشمالي الذي انخفضت النسبة الى 2% فقط. وكان عامل الجهل والأمية سببا للعنف الأسري في النطاقين شرق ووسط الرياض اكثر من بقية النطاقات.

التوصيات:

1. أهمية تشخيص الاسباب البيئية الجغرافية التي تساعد على خلق مناخ مناسب لحدوث حالات العنف الاسري ضد المرأة.
2. ضرورة الاهتمام بالتوزيع المكاني عند دراسة أي ظاهرة اجتماعية لارتباطها بالعديد من العوامل المؤثرة في بروز تلك الظاهرة وتحديد المناطق التي ترتفع بها للعمل على تركيز الجهود فيها.
3. مراعاة عدد افراد الاسرة عند توزيع المساكن في المشروعات الاسكانية الحكومية والخيرية وكذلك في المجمعات الاستثمارية التجارية، بحيث تحقق معيار نصيب الفرد من مساحة المسكن. وتكون سعة المساكن ذات أحجام مختلفة لتناسب احجام الاسر الصغيرة والكبيرة؛ وضرورة احتوائها عدداً من الغرف يتناسب مع حجم وعدد افراد الفئة التي ستسكنها.
4. أهمية تعليم وتدريب مهارات التواصل بالحوار ونشرها للتمكن من معالجة الخلافات العائلية، بالنقاشات الهادئة لإيجاد حلول ترضي أطراف المشكلة دون استفزاز يؤدي الى اللجوء للعنف الاسري.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

قائمة المراجع:

- الأحيدب، ابراهيم (1993)، "المجمعات السكنية الحكومية في المدن السعودية"، ندوة المدن الجديدة، المعهد العربي لإنماء المدن، الرياض، المجلد الثاني ص ص 23 - 49.
- الجارالله، أحمد (2002)، هجر الملك عبد العزيز جذور النظام الحضري السعودي المعاصر، منشور في سجل ندوة التنمية العمرانية في المناطق الصحراوية، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض.
- الجرداوع، عبد الرؤوف (ب.ت)، الإسكان في الكويت، شركة كاضمة للنشر والتوزيع، الكويت الخريف، رشود (1993)، "الانتقال السكني في مدينة الرياض: دراسة في الاتجاه والأسباب والخصائص"، سلسلة بحوث جغرافية؛ الجمعية الجغرافية السعودية، العدد (20)، الرياض.
- الخطيب، سلوى (2005)، "العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض" دراسة لبعض حالات المترددات على مستشفى الرياض المركزي والمركز الخيري للإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية"، مجلة مركز بحوث مركز الدراسات الجامعية للبنات (رقم 20)، الرياض.
- الديلمي، عبدالحميد (2004)، السياسات الحضرية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة.
- _____ (2004)، الواقع والظواهر الحضرية، منشورات جامعة، قسنطينة.
- الشريف، محمد (1998)، "الإسكان في المملكة العربية السعودية: طموحات وإنجازات مائة عام"، وزارة الأشغال العامة والإسكان، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- الشمراني، صالح (1991)، "أثر الدعم الحكومي في نمو قطاع الإسكان والصناعة في بعض المدن السعودية" مطبوعات نادي مكة الثقافي الأدبي (75)، مكة المكرمة.

- الشيحة، عدنان (2008)، خصائص المسكن وتوجهات السكان في المملكة العربية السعودية.
- دراسة ميدانية; مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (5)، العدد (3) ص ص 245-279.
- العنقري، خالد (1992)، "مواجهة مشكلة الاسكان في الدول النامية: النموذج السعودي" دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد (17)، العدد (64)، الكويت، ص ص 119-164.
- الغامدي، نجاة (2013)، "الأبعاد المكانية للعنف الأسري في مدينة جدة دراسة تطبيقية في الجغرافيا الاجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- غزوان، أنس عباس (2015)، العنف الأسري ضد الأطفال وانعكاسه على الشخصية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة الحلة، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم، جامعة الكوفة، العلوم الانسانية، المجلد (23)، العدد (4)، ص ص 280-2175.
- القاضي، ابتسام (2016) "الأبعاد المكانية لحالات العنف ضد المرأة في مدينة الرياض وعلاقته بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية"، الجمعية الجغرافية المصرية، سلسلة بحوث جغرافية، العدد 94، القاهرة، 2016.
- _____، (2019)، خصائص المساكن بمدينة الرياض والتباين المكاني لتوزيع السكان عام 2016 دراسة تحليلية، رسائل جغرافية" وحدة البحث والترجمة في الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.
- القحطاني، فخرية (2009)، العنف ضد المرأة من وجهة نظر الرجل السعودي" دراسة اجتماعية" رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (2016)، الدراسة السكانية لمدينة الرياض 1437، الرياض.

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

- الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، (1427هـ)، طلس مدينة الرياض، الرياض.
- اليوسف، محمد (2002)، "الاسكان الحكومي ونتائج الحراك السكني في قرى الأحساء بالمملكة العربية السعودية"، بحث مقدم في الندوة السابعة لأقسام الجغرافيا بجامعة المملكة العربية السعودية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- جابر، مدحت (2003)، "جغرافية العمران الريفي والحضري، مكتبة الانجلوالمصرية، القاهرة.
- جارنييه، جاكلين بوجو، تعريب الفاضلي، محمد علي (2000) "دراسات في جغرافية العمران الحضري"، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- رشوان، حسين (2002)، مشكلات المدينة، المكتب العربي الحديث، الاسكندرية.
- عبد المقصود، زين الدين (1981)، "البيئة والانسان: علاقات ومشكلات"، دار عطوة، القاهرة، مصر.
- مكي، غازي (1990)، "دور المساعدات الحكومية في الاسكان الحضري: أمثلة من المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود، العدد (2)، الرياض، ص 179-216.
- موسى، رشاد والعايش، زينب (2009)، سيكولوجية العنف ضد الاطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
- ناشور، الهام (2012)، تحليل اتجاهات أزمة السكن في محافظة البصرة، مجلة دراسات البصرة، السنة السابعة، العدد (14)، البصرة، ص 239-263.
- وناسي، سهام (2009)، النمو الحضري ومشكلة السكن والإسكان "دراسة ميدانية بمدينة باتنة حي 1020"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، الجزائر.
- هيئة المساحة العسكرية السعودية (1433هـ)، جدة.

- وزارة الاقتصاد والتخطيط، خطة التنمية العاشرة (2010-2014)، المملكة العربية السعودية الرياض.
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، أمانة مدينة الرياض، (1430هـ)، "الدليل الخرائطي لمدينة الرياض، الرياض.
- وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، الإدارة العامة للحماية الاجتماعية، وحدة الحماية الاجتماعية (2016)، بيانات غير منشورة، الرياض.

المراجع الأجنبية:

- curry, J., and Schwirian, K., (1999), " Sociology For The Twenty First Century, Prentice Hall, New Jersey ,USA.
- Steel Robert G.D. and Torrie James H., (1960) "Principles and procedures of Statistics, A Biometrical Approach". Second Ed. McGraw–Hill ,New York. PP.187–191.
- Tiku ،M. L. (1971). "Power Function of the F–Test Under Non–Normal Situations". Journal of the American Statistical Association. 66 (336): 913–916.

روابط الشبكة العنكبوتية:

<http://mrx540.blogspot.com/2014/06/4-8>

<http://www.alweeam.com.Sa/408558>

<http://www.almeshkat.net>

<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3673267/>

<https://www.geog.cam.ac.uk/>

<https://www.alghamdi-biostatistics.com/correlation.htm>

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الملحق

ملحق (1) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف والتي
ترجع لاختلاف نمط المسكن باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe).

نوع العنف	نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	بيت شعبي	شقة
صفع	بيت شعبي	9	2.44	1.24	-	-
	شقة	58	2.38	1.01	0.07	-
	فيلا	121	1.82	1.06	0.63	*0.56
ركل	بيت شعبي	8	2.13	1.13	-	-
	شقة	35	1.94	1.03	0.18	-
	فيلا	97	1.38	0.76	0.74	*0.56
ضرب	بيت شعبي	19	3.16	1.12	-	-
	شقة	60	2.7	1.06	0.46	-
	فيلا	117	1.81	1.07	*1.35	*0.89
الطعن بألة حادة	بيت شعبي	8	1.88	0.99	-	-
	شقة	31	1.68	0.95	0.20	-
	فيلا	86	1.1	0.44	*0.77	*0.57
تهديد	بيت شعبي	11	2.73	1.19	-	-
	شقة	55	2.75	1.13	0.02	-
	فيلا	99	1.93	1.05	0.80	*0.82
هجر	بيت شعبي	6	2.33	1.21	-	-
	شقة	32	2.16	1.17	0.18	-
	فيلا	79	1.54	0.86	0.79	*0.0.61
انتقاد متكرر	بيت شعبي	10	3.7	0.48	-	-
	شقة	43	2.88	1.18	0.82	-

نوع العنف	نوع السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	بيت شعبي	شقة
	فيلا	129	2.62	1.05	*1.08	0.26
حرمان من العمل والزيارات	بيت شعبي	8	3.25	1.04	-	-
	شقة	31	2.39	1.23	0.86	-
	فيلا	88	1.97	1.18	*1.28	0.42
خيانة زوجية	بيت شعبي	14	2.71	1.20	-	-
	شقة	35	2.17	1.25	0.54	-
	فيلا	81	1.59	1.05	*1.12	*0.58
طرد من المنزل	بيت شعبي	9	2.67	1.32	-	-
	شقة	35	2	1.19	0.67	-
	فيلا	79	1.42	0.90	*1.25	*0.58
الاشتم	بيت شعبي	15	2.93	1.16	-	-
	شقة	64	3.11	0.89	0.18	-
	فيلا	114	2.4	1.10	0.53	*0.71
الذم أو السخرية	بيت شعبي	12	3	0.74	-	-
	شقة	43	2.93	0.96	0.07	-
	فيلا	94	2.34	1.07	0.66	*0.59
الاستفزاز	بيت شعبي	8	2.38	1.30	-	-
	شقة	45	3.16	0.93	0.78	-
	فيلا	110	2.45	1.00	0.07	*0.71

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01).

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

ملحق (2) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق حول بعض أنواع العنف والتي ترجع لاختلاف متغير ملكية السكن باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe)

نوع العنف	ملكية السكن	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ملك	إيجار	وقف	مقدم من فاعل خير	ملك لأحد الأقارب
صنع	ملك	119	1.78	0.993	-	-	-	-	-
	إيجار	52	2.42	1.109	*0.64	-	-	-	-
	وقف	4	3.25	0.5	1.47	-	-	-	-
	مقدم من فاعل خير	2	4	0	2.22	1.58	0.75	-	-
	ملك لأحد الأقارب	5	2.2	0.837	0.42	0.22	1.05	1.80	-
	مقدم من جهة العمل	9	1.89	1.167	0.11	0.53	1.36	2.11	0.31
ضرب	ملك	116	1.86	1.095	-	-	-	-	-
	إيجار	57	2.67	1.123	*0.81	-	-	-	-
	وقف	6	3.33	0.816	1.47	*0.81	-	-	-
	مقدم من فاعل خير	5	3.6	0.548	*1.74	0.93	0.33	-	-
	ملك لأحد الأقارب	6	2.83	0.983	0.97	0.17	1.0	0.77	-
	مقدم من جهة العمل	9	1.89	1.054	0.03	0.78	1.44	1.71	0.94
خيانة زوجية	ملك	74	1.54	1.009	-	-	-	-	-
	إيجار	42	2.26	1.289	*0.72	-	-	-	-
	وقف	2	3	0	1.46	0.74	-	-	-
	مقدم من فاعل خير	3	3.33	0.577	*1.79	1.07	0.33	-	-
	ملك لأحد الأقارب	5	2	1.225	0.46	0.26	1.0	1.33	-
	مقدم من جهة العمل	7	1.86	1.215	0.32	0.41	1.14	1.48	0.14
الضخم	ملك	114	2.46	1.122	-	-	-	-	-
	إيجار	61	3.08	0.918	*0.63	-	-	-	-
	وقف	2	3	0	0.54	0.08	-	-	-
	مقدم من فاعل خير	4	2.75	0.5	0.29	0.33	0.25	-	-
	ملك لأحد الأقارب	9	2.78	1.093	0.32	0.30	0.22	0.03	-
	مقدم من جهة العمل	7	2.29	1.254	0.17	0.80	0.71	0.46	0.49

* يعني مستوى الدلالة (0.05)، ** يعني مستوى الدلالة (0.01).

ملحق (3)

الانحراف المعياري لأنواع العنف الأسري وملكية المسكن

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ملكية السكن	نوع العنف
0.812	1.42	93	ملك	ركل
0.963	1.74	34	إيجار	
.	2	1	وقف	
.	4	1	مقدم من فاعل خير	
0.957	2.25	4	ملك لأحد الأقارب	
0.866	1.67	9	مقدم من جهة العمل	
0.514	1.16	80	ملك	الطعن بألة حادة
0.91	1.53	36	إيجار	
0.707	2.5	2	وقف	
.	.	0	مقدم من فاعل خير	
1.155	1.67	3	ملك لأحد الأقارب	
0	1	6	مقدم من جهة العمل	
1.063	1.98	100	ملك	تهديد
1.182	2.74	46	إيجار	
0.577	2.67	3	وقف	
.	3	1	مقدم من فاعل خير	
1.333	2.44	9	ملك لأحد الأقارب	
1.165	2.25	8	مقدم من جهة العمل	
0.952	1.62	76	ملك	هجر
1.092	2.03	32	إيجار	
.	4	1	وقف	

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
 أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
 د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	ملكية السكن	نوع العنف
.	3	1	مقدم من فاعل خير	
0.957	1.75	4	ملك لأحد الأقارب	
0.548	1.4	5	مقدم من جهة العمل	
1.044	2.55	127	ملك	انتقاد متكرر
1.048	3.18	39	إيجار	
.	3	1	وقف	
0	4	2	مقدم من فاعل خير	
1.069	3	8	ملك لأحد الأقارب	
1.464	2.86	7	مقدم من جهة العمل	
0.977	1.53	78	ملك	
1.143	1.72	32	إيجار	
0.707	3.5	2	وقف	
.	3	1	مقدم من فاعل خير	
1.397	2.43	7	ملك لأحد الأقارب	
0.894	1.4	5	مقدم من جهة العمل	
1.022	2.43	109	ملك	الاستفزاز
1.026	3.14	42	إيجار	
.	3	1	وقف	
.	3	1	مقدم من فاعل خير	
0.753	3.17	6	ملك لأحد الأقارب	
0.753	2.17	6	مقدم من جهة العمل	

ملحق (4) نتائج المقارنات البعدية لبيان الفروق لأنواع العنف تبعاً لاختلاف

وسيلة النقل باستخدام اختبار شيفيه (Scheffe)

نوع العنف	وسيلة التنقلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	سيارة خاصة للأسرة	سيارة أجره	سيارة أجره مملوكة للأسرة
ضرب	سيارة خاصة للأسرة	124	1.90	1.10	-	-	-
	سيارة أجره	39	2.38	1.16	-	-	0.49
	سيارة أجره مملوكة للأسرة	16	3.25	1.00	-	0.87	*1.36
	مع أحدي الصديقات أو القريبات	11	2.91	0.83	0.34	0.52	*1.01
العنف النفسي	سيارة خاصة للأسرة	176	6.39	4.15	-	-	-
	سيارة أجره	63	7.22	5.68	-	-	0.84
	سيارة أجره مملوكة للأسرة	23	4.22	2.81	-	*3.0	2.17
	مع أحدي الصديقات أو القريبات	19	4.26	2.68	0.05	2.96	2.12
العنف اللفظي	سيارة خاصة للأسرة	180	5.70	3.72	-	-	-
	سيارة أجره	66	5.92	3.74	-	-	0.22
	سيارة أجره مملوكة للأسرة	27	3.96	2.97	-	*1.96	*1.74
	مع أحدي الصديقات أو القريبات	19	3.89	2.62	0.07	*2.03	*1.81

(*) دالة عند مستوى (0.05)، (**) دالة عند مستوى (0.01).

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستبانة تقوم بدراسة بحثية بعنوان " التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الاسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعا لخصائص المسكن (دراسة حالة). الهدف منها هوتقديم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تشخيص مشكلة العنف ضد المرأة وعلاقته بخصائص المسكن؛ ومشاركتك قد تساعد في توجيه الاتجاهات المستقبلية للسياسات التنفيذية لمواجهة العنف ضد المرأة في مجتمعنا المسلم، بالإضافة إلى أنها سوف تساعد الباحثين المهتمين في هذا المجال.

أمل المشاركة في تعبئة الاستبانة التي لن تستغرق أكثر من خمس دقائق من وقتك الثمين، علما بأن المشاركة تطوعية وهي ذات أهمية كبيرة في تحليل نتائج البحث، وسيتم التعامل مع جميع الإجابات بسرية تامة بحيث لا تشير إلى هوية المشاركة، وسيكون استخدام الاستبانات للدراسة البحثية فقط.

إذا كان لديك أي استفسار حول البحث أو الاستبانة لا تتردد في مراسلة الباحثة الرئيس على البريد: ebialkadi@pnu.edu.sa

مع وافر الشكر والامتنان

أولا: البيانات الأولية:

❖ العمر:

○ أقل من 20

○ 20-29

- 49-30
- 50 فأكثر .
- ❖ الحي الذي تسكنين فيه.....
- ❖ الحالة الاجتماعية:
- متزوجة.
- مطلقة.
- أرملة.
- عزباء .
- أخرى تذكر
- ❖ الحالة التعليمية:
- أمية.
- تقرأ وتكتب.
- أكملت المرحلة الابتدائية.
- أكملت المرحلة المتوسطة.
- أكملت المرحلة الثانوية.
- أكملت المرحلة الجامعية.
- أكملت التعليم العالي.
- أخرى تذكر
- ❖ دخلك الشهري بالريال :
- أقل من 1000 ريال

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

- 2500 – 1000
- 5000 – 2501
- 10000–5001
- 15000–10001
- 15001 فأكثر .
- ❖ إذا كنت عاملة كيف تتفقي دخلك:
- يستلمه الزوج أو الوالد.
- تشاركين في مصروفات الأسرة.
- تتفقي دخلك على احتياجاتك الخاصة.
- تدخرينه.
- ثانياً: الظروف السكنية:
- ❖ ما نوع نمط المسكن الذي تعيشين فيه:
- بيت شعبي.
- شقة.
- فيلا.
- قصر.
- ❖ كم عدد الغرف في المسكن:
- 3 غرف.
- 4-7 غرف
- 8-11 غرف.

- أكثر من 11 غرفة.
 - ❖ كم عدد أفراد الأسرة:
 - أقل من 5 أفراد
 - 5-10 أفراد
 - 11-15 فرد
 - 16 فرد فأكثر
 - ❖ ما نوع ملكية السكن:
 - ملك.
 - إيجار.
 - وقف.
 - مقدم من فاعل خير.
 - ملك لأحد الأقارب.
 - مقدم من جهة العمل.
- رابعاً: بيانات عن العنف الأسري الذي تواجهه المرأة:
- ❖ هل تعرضت للعنف الجسدي:
 - صفع
 - ركل
 - لكم
 - ضرب
 - الطعن بألة حادة

التوزيع المكاني لحدوث حالات العنف الأسري ضد المرأة في مدينة الرياض تبعاً لخصائص المسكن
أ.د. ابتسام إبراهيم القاضي
د. لطيفة عساف الحواس

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

○ أخرى تذكر

❖ هل تعرضت للعنف المعنوي النفسي:

○ تهديد

○ هجر

○ انتقاد متكرر

○ حرمان من العمل والزيارات

○ خيانة زوجية

○ طرد من المنزل

○ أخرى تذكر

❖ هل تعرضت للعنف اللفظي:

○ الشتم

○ الذم أو السخرية.

○ القدح والتأنيب امام الآخرين

○ الاستفزاز

○ أخرى تذكر

❖ ما أسباب العنف الذي تعرضت له:

○ مالية

○ خلافات عائلية

○ السلطة الذكورية

○ إدمان الكحول والمخدرات

- أمراض نفسية للمعنف
- الجهل والامية
- استبداد وسيطرة
- الفقر
- البطالة
- اختلاف الثقافة
- أخرى تذكر.....

شكرا لك